

جامعة مولود معمري- تيزي وزو-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية



تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في التحريض على العنف في الملاعب

الفايسبوك كنموذج

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع
تخصص : إنحراف و جريمة

تحت إشراف الأستاذة :

تقادلة حكيمة

من إعداد الطالبان:

- فايد رفيق .
- طبركان ناصر .

السنة الجامعية 2018-2019

﴿ كلمة الشكر ﴾

نشكر الله و نحمده الذي اعاننا على هذا العمل المتواضع.

نوجه شكر خاص الى الاستاذة المشرفة "تقادلة حكيمة" التي كانت

سندا لنا و علمتنا المثابرة و العمل المتواصل ، و التي لم تبخل علينا

بجهدها و وقتها و علمها و نصائحها القيمة و جدتها.

و نتقدم بالشكر الجزيل والعرفان الكبير

للاستاذة: "قمقاني فاطمة الزهراء"

التي لم تبخل علينا بنصائحها و كانت لنا خير سند و خير مدد في هذا

العمل.

كما نشكر الزملاء و الاصدقاء و الى كل من ساعدنا بصفة مباشر او غير

مباشرة لانجاز هذا العمل المتواضع

و اخراجه في احسن صورة.

الإهداء

الحمد لله ربّي العالمين الذي اعاننا بالعلم و زيننا بالعلم و احرمنا

بالتقوى ، و اقوم بإهداء هذا العمل المتواضع :

الى من وضعت الجنة تحت اقدامها " امي الغالية " حفظها الله والى

من اراد لي النجاح ابي الغالي اطال الله عمره.

و الى من قاسموني حلوة الحياة و مرها اخواني الاعزاء فريدة ، حكيم

سليم ، و الى من قسمت الثقة و النفس و قسمت معي الحب و العنان

رفيقة عمري في الحياة "نورا".

الأهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أمي و أبي اللذان أفنيا عمرهما في

تعليمي و انتظار هذه اللحظة بفارغ الصبر.

كما أهديه إلى كل عائلتي و اقربائي

و إلى كل زملائي و أصدقائي.

ناصر.

الفهرس

كلمة الشكر.

الاهداء.

فهرس الجداول.

فهرس الاشكال.

	المقدمة
	الفصل الاول: الاطار المنهجي للدراسة
5	1-الإشكالية.....
7	2- فرضيات الدراسة.....
8	3-اسباب اختيار الموضوع.....
8	4-اهمية الدراسة و اهداف الدراسة.....
9	5-تحديد مصطلحات و مفاهيم الدراسة.....
13	6-المنهج و التقنيات المستخدمة في الدراسة.....
14	7-عينة الدراسة.....
15	8-الدراسات السابقة.....
	الفصل الثاني : وسائل التواصل الاجتماعي و الاعلام الرياضي
	تمهيد
23	1- مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي.....
26	2- مفهوم الاعلام الرياضي.....
28	3- تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الجمهور.....

31	4- أساليب تأثير وسائل الاعلام على الجمهور.....
35	5- خصائص الرسالة الإعلامية ذات محتوى رياضي.....
36خلاصة الفصل
	الفصل الثالث : ظاهرة العنف في الملاعب الرياضية:
	تمهيد
39	1- مفهوم العنف.....
40	2- مفهوم العنف الرياضي.....
41	3- أنواع العنف الرياضي.....
43	4- العوامل المساهمة للعنف الرياضي.....
47	5- أشكال العنف الرياضي في الملاعب.....
49	6- إجراءات الوقاية من العنف الرياضي و آليات علاجه.....
56خلاصة الفصل
	الفصل الرابع :الجانب التطبيقي
59	1-خصائص العينة
65	2-عرض و تحليل بيانات الفرضية الاولى.....
73	3-نتائج الفرضية الأولى
73	4-عرض و تحليل بيانات الفرضية الثانية.....
82	5-نتائج الفرضية الثانية
83	6-الاستنتاج العام.....
85الخاتمة

88	قائمة المراجع .
98	الملاحق.

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول
59	الجدول 1: توزيع العينة حسب
60	الجدول 2: توزيع العينة حسب السن
62	الجدول 3 : توزيع العينة حسب المستوى التعليمي
63	توزيع 4: العينة حسب منطقة السكن.
64	الجدول 5: توزيع العينة حسب الحالة المدنية.
66	الجدول 6: توزيع العينة حسب امتلاك موقع التواصل الاجتماعي
67	الجدول 7: توزيع العينة حسب افضل مواقع التواصل الاجتماعية
69	الجدول 8: فضل مواقع التواصل الاجتماعي و علاقته بالوسائل التي يتجلى من خلاله العنف في ملاعب كرة القدم.
71	الجدول 9: يمثل توزيع العينة حسب العوامل التي يمكن ان تؤدي الى ممارسة العنف من خلال مواقع التواصل الاجتماعي و علاقته في تأثير شبكات التواصل الاجتماعي.
74	الجدول 10: توزيع العينة حسب الجهة التي تقع عليها مسؤولية ظاهرة العنف في الملاعب و علاقته بمعاينة الاشخاص الذين يحرضون الى العنف عبر الفايسبوك داخل الملاعب
76	الجدول 11: توزيع العينة حسب الحالة المدنية و علاقته بعدد المباريات المشاهدة خلال العام.
77	الجدول 12: توزيع العينة حسب نوع المعلومات الاكثر تبادلًا مع الاخرين و علاقته بصفحات الفايسبوك التي تشير الى العنف بين الجماهير.
79	الجدول 13 :توزيع العينة حسب اكثر الوسائل التي يتجلى من خلالها العنف في الملاعب و علاقته بتشجيع الاخرين على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
80	الجدول 14:توزيع العينة حسب امتلاك حساب على مواقع التواصل الاجتماعي و علاقته بأبرز اعمال العنف التي شاهدها في ملاعب كرة القدم.

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل
59	الشكل 1: توزيع العينة حسب الجنس.
61	الشكل 2: توزيع العينة حسب السن.
62	الشكل 3: توزيع العينة حسب المستوى التعليمي
63	الشكل 4: توزيع العينة حسب منطقة السكن.
65	الشكل 5: توزيع العينة حسب الحالة المدنية.
66	الشكل 6: توزيع العينة حسب امتلاك مواقع التواصل الاجتماعي.
67	الشكل 7: توزيع العينة حسب افضل مواقع التواصل الاجتماعية.

مقدمة:

تعد مشكلة الشغب او العنف الرياضي من اكثر المشكلات الرياضية التي نالت الكثير من الاهتمام سواء في الوسط الرياضي او الوسط الاعلامي و كذلك على صعيد الاعلام الرياضي او الدراسات و البحوث الأكاديمية ، و لا يقل العنف في المناقشات الرياضية اهمية في مثل هذه الدراسات و قد يكون العنف نتيجة من نتائج التعصب و التحيز بل اسوء النتائج على الاطلاق و عليه فان علاقة الرياضة بالعنف و وسائل التواصل الاجتماعي تستحق الكثير من الدراسة في محاولة للوصول الى النتائج المرجوة التي من شأنها الوصول الى التقليل من العنف و التعصب عند الجمهور عامة و الشباب خاصة و منع اثاره من الحيلولة دون التأثير على متعة المنافسات الرياضية و تشويه اخلاقياتها و اهدافها النبيلة ، و تعتبر ظاهرة العنف و الشغب في الملاعب العالمية بشكل عام و في الجزائر بشكل خاص في تزايد رهيب عنفا و حدة مما هي عليه سابقا فأصبحت تزايد في وسطنا الرياضي خلال السنوات الاخيرة ، فهناك الكثير من الاحداث والتصرفات غير الحضارية التي تعقب انتصارات الاندية و الفرق المحلية او اخفاقها ، فكلها تعكس السلوكيات الغير حضارية والتصرفات اللاأخلاقية مما يؤدي الى الحاق اضرار جسيمة للفرد و المجتمع و يجمع الباحثين المهتمين لدراسة الظاهرة على ان العنف الممارس في الملاعب ما هو الا مرآة عاكسة لواقع المجتمع و ما يعرفه من متغيرات سياسية و اجتماعية و ركود اقتصادي و ما يتبعه من بطالة و وقت فراغ في ظل التحولات الكبرى التي يعرفها نظام العولمة .

و على ضوء ما جاء ستم دراستنا لهذا الموضوع عن طريقة اخذ عينة من المناصرين في ملعب اول نوفمبر بتيزي وزو . قسمنا بحثنا الى جانبين مضري و تطبيقي ، قسمنا الجانب النظري الى ثلاثة اقسام :اولا الاطار المنهجي للبحث الذي يتضمن الاشكالية ، فرضيات الدراسة، اسباب اختيار الموضوع ، اهمية و اهداف الموضوع ، تحديد المفاهيم ، منهج وتقنيات البحث المستخدمة في الدراسة و عينة الدراسة ، اخيرا الدراسات السابقة. ثانيا نجد

الفصل الثاني الذي خصصناه لوسائل التواصل الاجتماعي الذي يتضمن مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي ، مفهوم الاعلام الرياضي ، تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الجمهور الرياضي ، اساليب تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الجمهور الرياضي خصائص الرسالة الاعلامية ذات المحتوى الرياضي.

اما في الفصل الثالث فقد تناولنا فيه ظاهرة العنف في الملاعب الرياضية حيث قمنا بتعريف العنف ، مفهوم ظاهرة العنف الرياضي ،انواع العنف الرياضي ، العوامل المساهمة للعنف الرياضي، الاجراءات الوقائية من العنف الرياضي و .

اما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد تناولنا فيه خصائص العينة ، تحليل بيانات الفرضية الاولى ، و كذا نتائج الفرضية الاولى ، ثم تحليل بيانات الفرضية الثانية ، نتائج الفرضية الثانية ، و أخيرا الاستنتاج العام و الخاتمة.

الجانب النظري

الفصل الاول: الاطار المنهجي للدراسة

1-الإشكالية.

2- فرضيات الدراسة.

3-اسباب اختيار الموضوع.

4-اهمية و اهداف الدراسة .

5- تحديد المفاهيم و المصطلحات الأساسية للدراسة.

6-المنهج و التقنيات المستخدمة في الدراسة.

7-عينة الدراسة.

8-الدراسات السابقة.

1-الإشكالية :

يعتبر العنف سلوكا عدوانيا بين طرفين متصارعين يهدف الى تحقيق مكاسب معينة او تغيير وضع اجتماعي معين، أي انه يتجسد في استخدام غير شرعي للقوة أو التهديد بإستخدامها لإلحاق الأذى بالآخرين.¹

و من بين أشكال او مظاهر العنف يعتبر العنف في الملاعب شكلا من أشكال العنف الرياضي الذي يعد من المشكلات الداخلية على مجتمعات الرياضة لأن مثل هذه السلوكات تتنافى مع الروح الرياضية والأخلاق الحميدة ، لما لها من مخلفات وخيمة نفسية، اجتماعية و اقتصادية، فتظهر ظاهرة العنف في العديد من الملاعب بعد كل مباراة رياضية بين جماهير الفرق المختلفة و يأخذ فيها العنف مظاهر متعددة من بينها الاعتداءات و الضرب و التفسير ، و ذلك لكون لعبة كرة القدم هي اللعبة الشعبية الاولى في العالم فمنذ اللحظة الأولى من انتشارها بدأت تستقطب مشجعين من كافة الأقطار و نظرا لإنتشارها وكثرة أعداد مشجعيها و كثرة أعمال الشغب و العنف التي قد تحدث داخل الملاعب بين الجماهير حيث تصل بعضها الى التدمير و إراقة الدماء ، و بهذا الصدد تختلف درجات و اشكال العنف في الملاعب و تبدأ من العنف اللفظي من خلال أغاني الألتراس الحماسية التي تتضمن العبارات الغير اللائقة و شتائم للفريق الخصم و ترفع شعارات تمس بسمعة الأندية.

فالمتتبع لظاهرة العنف في الملاعب يتضح له ان الشباب متعودين على الملاعب لم يتخلوا عن تصرفاتهم العنيفة ، بل تطورت عاما بعد عام فإنتشرت الظاهرة عبر كل مناطق العالم فأصبحت مواعيد كرة القدم بمثابة الهاجس المخيف ليس للرياضيين فقط بل للمجتمع ككل عبر كل بقاع العالم.

¹ - قمقاني فاطمة الزهراء ، دحماني علي : الشباب و ملاعب كرة القدم الجزائرية من العنف الى الاجرام ، دراسات اجتماعية ، العدد السادس ، الجزائر، 2010، ص9.

هذه المناسبات وصلت فيها الأمور الى ارتكاب جرائم تتمثل بعضها في القتل و الجرح خاصة أثناء المواجهات بين الأنصار المشكلين من فئة الشباب يتوعدون بعضهم البعض بالانتقام ، أحيانا كثيرة غير مبالين بنتيجة الفرق التي يناصرونها.

من جهتها تعد الحركة الرياضية في العالم تطورات في مختلف النواحي المتصلة بها سواء من حيث الممارسة أو من حيث الاهتمام الشعبي و الجماهيري ، و قد كثر الحديث في الأوساط الإعلامية عن بشأن تداعيات تفشي ظاهرة العنف في الملاعب الرياضية حيث أصبحت ظاهرة العنف في الملاعب ذات انتشار واسع ، فالكثير من الجماهير يحتفلون بعد الفوز بطرق غير حضارية عن طريق الاعتداء على الآخرين و إلحاق الأذى بهم سواء جسدي أو لفظي داخل المدرجات أو داخل الملاعب و هذا راجع لعدة أسباب و متغيرات تولد العنف سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة كالمقالات و العناوين العريضة التي تنشرها الصحف أو التغطيات الإعلامية التي تبثها المحطات التلفزيونية أو تصريحات اللاعبين وهذا يؤدي الى اشعال فتيل النيران و التعصب و يأثر طبعاً بطريقة سلبية على الجمهور.

و لكون الانسان كائن اجتماعي و هو بطبعه و فطرته لا يستطيع اشباع جميع حاجياته البيولوجية والنفسية دون التواصل مع بني جنسه، أما الاحتياجات الاجتماعية لا يمكن ان تقوم دون توصل انساني مع المحيط الاجتماعي ، و هذا ما افرزته شبكات التواصل الاجتماعي حيث اتاحت مجالا واسعا امام الانسان للتعبير عن نفسه و مشاركة أفكاره مع الآخرين.

و تسعى عموم شبكات التواصل الاجتماعي الى خلق جو من التواصل في مجتمع افتراضي يجمع بين مجموعة من الأشخاص من مناطق و دول مختلفة في موقع واحد و الغرض من شبكات التواصل الاجتماعي سرعة دمج الناس الكترونيا ، إلا أن بعض موادها أضحت

مؤخرا تمثل تهديدا بسبب سوء استخدامها من خلال بث الكراهية والعنف في مختلف المواقع سواء اليوتيوب ، تويتر ، فايسبوك، انستغرام...

و نظرا لزيادة مستعملي الفايسبوك بشكل كبير الذي أدى الى جلب الخلط و الالتباس مع خلق الخطر والأذى لإنعدام الأخلاق و قد أصبح المجتمع يستخدمها كوسيلة للعنف حيث أضحي العنف ظاهرا في كافة المجالات خاصة في المجال الرياضي بين جمهور الاعلام الرياضي يرجع بشكل مباشر الى تعرض ذلك الجمهور الى رسائل إعلامية رياضية كمباراة كرية القدم التي تتضمن كثيرا من المواقف من عنف لفظي و جسدي فهذا العنف الذي يشاهده الجمهور من مواقع التواصل الاجتماعي سواء اليوتيوب أو الفايسبوك خاصة يؤدي الى تقليده ، و من هنا نتساءل:

ما مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في التحريض على العنف في ملاعب كرة القدم؟
و إنطلاقا من هذا السؤال المطروح في الإشكالية تتبادر في أذهاننا بعض الأسئلة الفرعية التي يمكن طرحها كالتالي:

1- هل نقص الوعي لدى الجماهير يؤدي الى انتشار العنف الذي يؤدي الى تصرفات غير قانونية؟

2- كيف تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في زرع الانتقام بين الجماهير الرياضية؟

2- فرضيات الدراسة:

1- لوسائل التواصل الاجتماعي دور في التحريض على العنف في الملاعب.

2- تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في زرع الانتقام بين الجماهير الرياضية .

3- أسباب اختيار الموضوع:

إن إختيار هذا الموضوع لم يكن بمحض الصدفة بل جاء جراء ما يحدث في الساحة الرياضية و ما يعيشه الشباب في الميدان الرياضي من عنف في الملاعب و يمكن أن نلخص الأسباب فيما يلي:

أسباب ذاتية:

- الرغبة في البحث في موضوع ظاهرة العنف في الملاعب الرياضية.
- الرغبة في التعمق في هذه الظاهرة كونه موضوع الساعة في وسائل الاعلام.
- الرغبة في ابراز تأثير هذه الوسائل في تحريض العنف في الملاعب الرياضية

أسباب موضوعية:

- معرفة مدى تفاعل الجمهور الرياضي مع الحصص الحوارية الرياضية.
- توضيح و ابراز مدى تأثير وسائل الاعلام اتجاه العنف الرياضي.

4-اهمية و اهداف الدراسة:

4-1-اهمية الدراسة:

تكمن اهمية الدراسة في كونها تبحث في مشكلة ما تزال تشكل خطورة على الجمهور الرياضي و المجتمع بصفة عامة، كذلك تبيان ان وسائل التواصل الاجتماعي تنشر عبرها مختلف المنشورات و الاعلانات المحرصة للعنف ،التي هي سبب تفشي ظاهرة العنف في الملاعب ،أيضا للقطاع على الحريض و الانتقام بين الانصار في الوسط الرياضي من خلال دراستنا.

4-2- أهداف الدراسة:

من خلال دراستنا ركزنا على محاولة الكشف على الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في التحريض على العنف في الملاعب الجزائرية و قد استخدمنا موقع فايسبوك كنموذج نظرا لشعبيتها الكبيرة و كان الهدف من هذه الدراسة أيضا معرفة أثر التواصل الاجتماعي على خلق الكراهية و العنف بين الجمهور الرياضي و فرق كرة القدم من خلال المباريات السابقة.

5- تحديد مفاهيم و مصطلحات الدراسة:

1- مفهوم التأثير اجرائيا:

احداث أثر قوي أو إبقاء الأثر في الشيء، ترك فيه أثر و في دراستنا نقصد به احداث تغيير انفعال في الملاعب الرياضية.

2- وسائل التواصل الاجتماعي:

-اصطلاحا: تعرف وسائل التواصل الاجتماعي على انها مواقع الكترونية تسمح للأفراد بالتعريف بانفسهم و المشاركة في شبكات اجتماعية من خلالها يقومون بانشاء علاقات اجتماعية.

تتكون هذه الشبكات من مجموعة من الفاعلين الذين يتواصلون مع بعضهم ضمن علاقات محددة مثل صداقات، اعمال مشتركة او تبادل المعلومات و غيرها و تتم المحافظة على وجود هذه الشبكات من خلال استمرار تفاعل الاعضاء فيما بينهم.

-إجراءات:

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي منظومة من الشبكات الالكترونية عبر الانترنت ،تتيح للمشارك فيها انشاء موقع خاص به و من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني ،مع اعضاء اخرين لديهم نفس الاهتمامات او جمعه مع اصدقاء الجامعة او الثانوية او غير ذلك.

3- التحريض:

لغة: يفيد الدفع و التحريك لدى المخاطب على إتيان الفعل المحرض عليه¹

اصطلاحا: فالتحريض هو قيام شخص ، و هو المحرض بدفع آخر الى ارتكاب الجريمة اما بخلق أو زرع فكرة الجريمة في ذهنه فهو عمل يؤدي الى التأثير في نفسية شخص آخر.²

لذى يرى معظم الفقهاء أن المحرض هو انسان أخطر من الفاعل فيستوى أن يوجه التحريض الى شخص كان الأصل خالي الذهن عن الجريمة لكنها لم تتطور حتى يدفعه المحرض و يعقد العزم على ارتكابه.³

و جاء ذكر التحريض في القرآن الكريم في قوله تعالى* و حرض المؤمنین عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا و الله أشد بأسا*⁴

¹ - عصام كامل أيوب : جريمة التحريض على الانتحار، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان 2012 ص78.

² - محمد صبحي نجم: قانون العقوبات، النظرية العامة للجريمة، دار الثقافة للنشر و التوزيع، القسم العام عمان 2010،ص338.

³ - عبد المالك جندي: الموسوعة الجنائية، اتجار-اشترك، الجزء الأول، القاهرة 2008 ، ص705.

⁴ - صورة النساء

، الآية رقم 84.

التعريف الاجرائي للتحريض:

التحريض هو خلق فكرة الجريمة و خلق التعميم عليها في نفس الجاني بأي وسيلة كانت بهدف التأثير على نفسية الفاعل مما يدفعه بعد ذلك الى ارتكاب الجريمة و تؤدي الى التخريب و الشتم و العن

4- مفهوم العنف:

لغة: كلمة مشتقة من الفعل "عنف" و هو الحزم بالأمر و قلة الرفق به و هو يتضمن الشدة و المشقة و كل ما في الرفق من الخير ، ففي العنف من الشر مثله و التعبير و اللوم¹ و قد جاء في منجد اللغة و الاعلام : العنف ضد الرفق أي الشدة و القسوة و الجنس العنيف على الرجل ، و الجنس اللطيف كناية عن النساء في المقابل.² و من الباعثين من استعمل العنف مرادف لكلمة إرهاب حيث يقول "أما في الوقت الحاضر فمن الصعب القول بأن التطرف أو العنف أو الإرهاب من احتكار مجتمع آخر".³

التعريف الاجرائي للعنف: هو الايذاء باليد أو اللسان ، و الحاق الضرر بالآخرين ، فالعنف عمل سلبي بطبيعته و سلوك شائع نسبيا بين البشر و العنف في الملاعب في دراستنا يأخذ مظاهر متعددة من اعتداءات بالضرب و تحطيم المركبات.

1 - روجي جميل : كرة القدم، الطبعة الأولى، دار النقائص، بيروت، لبنان، 1986، ص5.

2 - المنجد في اللغة و الاعلام، ط38 ، بيروت، دار المشرق، سنة 2000، ص53.

3 - أحمد حويطي : العنف المدرسي، مجلة الفكر الشرطي، العدد 12، مجلد 04، يناير 2004، الشارقة ، ص12.

5- الملاعب :

اصطلاحاً: هي مؤسسات ينشأها المجتمع لخدمة القطاع الرياضي من كافة الجوانب بحيث يكون لها هيكل تنظيمي يتفق مع حجم هذه المؤسسة و أهدافها بما يعود بالنفع لخدمة ذلك المجتمع متماشيا مع أهدافه.¹

و تعرف الملاعب الرياضية على أنها ذلك المكان المجهز بالوسائل و الإمكانيات المخصصة لممارسة الأنشطة الرياضية و تقديم الخدمات اللازمة لتحقيق الأهداف الرياضية حاضرا و مستقبلا.²

و في هذا الصدد يشير Dufat Roppins الى ان الملاعب الرياضية هي تكوين اجتماعي يرتبط بالمجال الرياضي كمهنة تتحدد أهدافها بطبيعة الأنشطة التي تمارسها تلك المؤسسة و العلاقات المتفاعلة بين تلك الأنشطة و مؤسسات المجتمع الأخرى.³

التعريف الاجرائي للملاعب:

الملاعب الرياضية هي مجمع رياضي يضم مدرجات تضم جماهير المشاهدين، فهو مكان مخصص لممارسة مختلف التمارين أو الألعاب الرياضية.

¹ - مصطفى محمد السايح : علم الاجتماع الرياضي، دط، دار الوفاء، لندنيا الطباعة و النشر ، الإسكندرية ، 2007 ، ص32.

² - محمد حسن الوشاح، محمد عبد الله الشخارين : المنشآت و الملاعب الرياضية ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان 2011، ص14.

³ - إبراهيم محمود عبد المقصود، حسن أحمد الشافعي: الإمكانيات و المنشآت في المجال الرياضي، دار الوفاء لندنيا الطباعة و النشر، الاسكندرية، 2004، ص145.

6- المنهج و المتبع و التقنيات المستعملة:

المنهج المستخدم:

المنهج هو طائفة من القواعد العامة للوصول الى الحقيقة في العلوم أو الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيم على سير العقل وتحديد عملياته للوصول الى نتيجة معلومة.

و يعتبر المنهج العلمي طريقة منظمة بأسلوب و خطة معينة لدراسة ظاهرة ما، و بهدف التوصل للحقائق و ترسيخ المعارف و اختيارها و بعد التأكد من صحتها.¹

و عليه فإن طبيعة دراستنا تفرض علينا اعتماد منهج وصفي تحليلي لنتمكن من تسليط الضوء على ظاهرة العنف في الملاعب الرياضية و ذلك بمعرفة مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في التحريض على العنف في الملاعب و عليه فان هذا المنهج يسمح لنا بوصف و محاولة تحليل طبيعة العلاقات الكامنة وراء الظاهرة بغية الوصول الى نتائج تفسر هذه العلاقات و التأثيرات الناجمة عنها.

و لبلوغ هذه الأهداف و غيرها كان من الطبيعي ارفاق المنهج بأدوات و تقنيات مساعدة على جمع البيانات و الحقائق الميدانية و من بين التقنيات المستخدمة نجد:

6-1 الملاحظة:

تعرف الملاحظة بأنها الوسيلة التي يستخدمها الانسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته فنجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده او نسمع عنه و لكن الباحث حين يلاحظ فانه يتبع منهاجا معيناً من ملاحظته أساساً لمعرفة واعية أو فهم دقيق لظاهرة معينة²

¹ - عقيل حسين عقيل : فلسفة مناهج البحث العلمي ، مكتبة مدبولي ، مصر ، 1999 ، ص14

² - عبد المجيد لطفي : علم الاجتماع ، الطبعة السابعة ، دار المعارف ، القاهرة ، 1976 ، ص28.

و من الحقائق الميدانية التي لاحظناها في الملاعب الشغب الجماهيري و اجتياح الجمهور لأرضية الميدان في مباراة كرة القدم بين فريق شبيبة القبائل و فريق شباب بلوزداد في ملعب أول نوفمبر بتيزي وزو حيث قام الجمهور بتكسير الملعب و الاعتداء على اللاعبين.

6-2 الاستبيان :

هي أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة يجري تعبئتها من المستجيب.

بحيث قمنا بهذه الدراسة على عدد من المناصرين بحث قمنا بتوزيع مجموعة من الأسئلة المكتوبة مفتوحة كانت أو مغلقة قصد الحصول على معلومات و آراء المبحوثين حول الظاهرة أو موقف معين.

حيث تتكون الاستمارة من 27سؤال خصصنا المحور الأول للبيانات الشخصية و التي تتكون من 5 أسئلة أما المحور الثاني خصصناه للفرضية الأولى من (6 الى 13) أما المحور الثالث خصصناه للفرضية الثانية من (13الى27).

7-عينة البحث:

العينة هي اختيار مجموعة من الأشخاص من مجتمع البحث و هؤلاء الأشخاص يكونون العينة التي يهتم بها الباحث لفحصها و دراستها و العينة المختارة من مجتمع البحث يجب ان تكون ممثلة له.¹

¹ - محمد حسن احسان: الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعية "الطبعة الأولى" ، دار الطليعة و النشر، بيروت 1952، ص112.

كما تعرف العينة بأنها ذلك الجزء المختار من المجتمع الكلي و تكون ممثلة لهذا المجتمع ويشترط أن تكون فيها جميع صفات الأصل و الذي اشتقت منها جوانبها المختلفة و طبعا لطبيعة الموضوع المدروس.¹

و تتمثل العينة في اختيار عدد من المفردات من المجتمع بأسلوب يجعل الجزء يمثل الكل وذلك نتيجة لضخامة المجتمع الذي يجري عليه الدراسة، أو تشتت مفرداته من ناحية أو تجانسها من ناحية أخرى.²

و عليه تختلف أنواع العينات باختلاف طريقة الاختيار و انطلاقا مما سبق قمنا في دراستنا بإختيار العينة القصدسة أو العمدية و التي تعرف على أنها العينة التي يتم اختيارها عن عمد بما يتناسب مع تحقيق هدف بحث معين، حيث يقوم الباحث باختيار مفردات عينة عن المبحوثين في ضوء انطباق سمات و خصائص معينة عليهم و تستبعد المفردات التي تتوفر فيها السمات.³

8- الدراسات السابقة:

أ- الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: دراسة بهجت أحمد أبو طامع سنة 2014 بعنوان الاعلام الرياضي و دوره في الحد من ظاهرة التعصب و شغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية.

و أثارت هذه الدراسة دور الاعلام الرياضي و مدى مساهمته في الحد من ظاهرة التعصب و شغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية إضافة الى تحديد تقديرات أفراد عينة الدراسة

¹ - محمد عبيدات ، أبو النصر، و آخرون "منهجية البحث: القواعد و المراحل و التطبيقات"، الطبعة الثانية ، دار وائل للنشر ، الأردن ، 1999، ص35

² - محمد عبد الحميد : البحث العلمي في الدراسات العلمية "الطبعة الثانية" ، عالم الكتب ، مصر ، 2000، ص158

³ - محمد جمال راسم: "مقدمة في منهج البحث في الدراسات الإعلامية" ، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح القاهرة ، 1995 ، ص133

المستعملة و لتحقيق ذلك اتبع الباحث المنهج الوصفي بالصورة المسحية مستخدما الاستبيان التي صممها كأداة لجمع البيانات من خلال عينة عشوائية عددها 243 مناصرا و مشجعا من جماهير فرق أندية محترفي كرة القدم الفلسطينية للموسم الرياضي 2013-2014 أظهرت نتائج الدراسة ان الاعلام الرياضي يساهم بدور متوسط في الحد من ظاهرة التعصب و شغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية بدلالة المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية والذي بلغ 3.41% و أظهرت النتائج أيضا انه لا توجد فروق دلالية إحصائية في وجهات نظر استجابات افراد عينة الدراسة حول دور الاعلام الرياضي في الحد من ظاهرة التعصب و شغب الجماهير و كذلك لا توجد فروق خاصة متعلقة بالمرحلة العمرية للمشجع و قد أوصى الباحث بضرورة العمل و الاستثمار الإيجابي لكل الأدوار لبتي تقوم بها وسائل الاعلام الرياضية و القضاء على الأدوار السلبية و ذلك بالقيام بتعديلات عليها.

و عليه توصل الباحث الى مجموعة من النتائج:

- الاعلام الرياضي يساهم مساهمة فعالة في الحد من ظاهرة التعصب و الشغب عند الجماهير في الملاعب الفلسطينية.
- للأعلام الرياضي دور في تطوير الرياضة الفلسطينية.
- إيجابية الاعلام الرياضي الفلسطيني في نشر الوعي و الروح الرياضية.¹

التعقيب على الدراسة:

التشابه الجوهري بين الدراستين اننا عالجتا نفس الموضوع و هو العنف في الملاعب ولو أننا اختلفنا في ناحية المعالجة حيث أن الدراسة السابقة عالجت دور الاعلام الرياضي

¹ - بهجت أحمد أبو طامع: الاعلام الرياضي و دوره في الحد من ظاهرة التعصب و شغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية، قسم التربية الرياضية، جامعة فلسطين التقنية، 2013، 2014، د.ص.

ومساهمته في الحد من ظاهرة التعصب و شغب الجماهير أما دراستنا فعالجت تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في التحريض على العنف في الملاعب.

فقد انتهج المنهج الوصفي بالصورة المسحية مستخدما الاستبيان و اعتمد على عينة عشوائية و نحن اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي و عينية قصدية.

الدراسة الثانية: السلوكيات العدوانية و أعمال العنف عند المتفرجين¹

حاول الباحث من خلال هذه الدراسة الانطلاق من إشكالية بحث تتمحور حول بروز سلوكيات عدوانية عند بعض الافراد من المتفرجين دون غيرهم و آثارها على احداث سلوكيات العنف و العدوان داخل الملاعب ، حيث انطلق الباحث من الفرضيات التالية:

- ان الظروف و العوامل المحيطة بالملعب و المحيطة بوضعيات اللعب المختلفة تزيد من ردود أفعال خطيرة .

- ان عدم تمكن المتفرجين من تحقيق رغباتهم يكون له انعكاس سلبي على سلوكهم داخل وخارج الملعب.

- و للإجابة على هذه الفرضيات قام الباحث باختيار عينة بحث متكونة من 200 متفرج من المتفرجين بطريقة عشوائية.

أما من حيث المنهج استعمل الباحث المنهج الوصفي و من حيث الأدوات المستعمل لجمع البيانات الميدانية فقد ذكر الباحث تقنية الاستبيان و الملاحظة بالمشاركة و المقابلة الشخصية مع بعض الاخصائيين.

و من خلال تحليل البيانات و عرضها توصل الباحث الى مجموعة من النتائج:

¹ - بن يوسف حفصاوي : "دراسة نفسية اجتماعية للسلوكيات العدوانية و اعمال العنف عند المتفرجين في ملاعب كرة القدم، رسالة ماجستير ، قسم التربية البدية و الرياضية، جامعة الجزائر ، 2001.

- أغلبية المبحوثين تنبذ العنف بمختلف اشكاله .
- الجمهور ليس المسؤول المباشر عن أعمال العنف داخل الملاعب ، و انما هو رد فعل على كل ما يعيشه من أوضاع اجتماعية و نفسية كالبطالة و الشعور بالإحباط سوء التسيير .
- عدم متابعة قائمين بأعمال العنف بمتابعة قضائية تتناسب و درجة التصرفات المرتكبة .
- سوء تكوين اللاعبين و الحكام من الأسباب المؤدية الى ارتكاب مثل هكذا تصرفات داخل الملاعب .

التعقيب على الدراسة:

أوجه التشابه و الاختلاف بين الدراستين اننا عالجتنا نفس الموضوع و هو العنف في الملاعب و لكننا اختلفنا في ناحية المعالجة حيث ان الدراسة السابقة عالجت السلوكات العدوانية و أعمال العنف عند المتفرجين أما دراستنا فقد عالجت تأثير وسائل الاعلام في التحريض على العنف في الملاعب فقد انتهج المنهج الوصفي و كذلك تقنية الاستبيان والملاحظة بالمشاركة و المقابلة و نحن اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي .

ب- الدراسات المحلية:

- الدراسة الأولى: دراسة قديري مصطفى تحت عنوان: العنف في ملاعب كرة القدم كمنتج اجتماعي ، دراسة ميدانية بملاعب كرى القدم -الجزائر و البلدية- ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص علم الاجتماع الجنائي، جامعة بن يوسف بن خدة -الجزائر- الموسم الجامعي 2008-2009 .

أثارت هذه الدراسة إشكالية ماهي الأسباب الكامنة وراء العنف في الملاعب، وصل العنف في ملاعب كرة القدم منتج اجتماعي؟ و الهدف منها التعرف على الدور أو الأسباب

الاجتماعية التي تؤدي الى تفشي ظاهرة العنف في الملاعب الرياضية بولايتي الجزائر والبلدية و كذا التعرف على مختلف وسائله و أشكاله و الإجابة على بعض التساؤلات :

1- هل هناك علاقة بين التنشئة الاجتماعية غير سوية و ممارسة الأفراد للعنف في ملاعب كرة القدم.

2- هل تساهم بعض العوامل كالإدمان على المخدرات و الكحول و الأمراض النفسية والضغطات لدى الأفراد في العنف لاسيما في ملاعب كرة القدم؟

3- هل هناك علاقة بين ضعف الوازع الديني الأخلاقي و القيمي و العنف الممارس داخل ملاعب كرة القدم ؟

4- هل هناك علاقة بين ضعف التنظيم و التسيير داخل الملعب و انتشار ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم؟¹

و هنا تم استخدام المنهج الوصفي ، في هذه الدراسة ليكفل له جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات اللازمة و ذلك بالنزول الى الميدان و دراسة الظاهرة في حالتها الطبيعية.

و في أدوات جمع البيانات اعتمد على الملاحظة من خلال الذهاب للملعب و مشاركة أفراد العينة و الاحتكاك بهم و تم الاعتماد على المقابلات مع مسؤولين و مسيرين و أساتذة متخصصين للحصول على المعلومات.

و العينة هي قصدية تتمثل في 10 مبحوثين.

¹ - مصطفى قديري :رسالة ماجستير تحت عنوان: العنف في ملاعب كرة القدم كمنتج اجتماعي ، دراسة ميدانية

بملاعب كرى القدم كمنتج اجتماعي -الجزائر و البلدية- ، 2008-2009-

اهم النتائج:

توصلت الدراسة الى النتائج التالية : أن العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية هو ظاهرة اجتماعية ذات دوافع اجتماعية حققتها الفرضيات التي ارجعت أسبابها الى التنشئة الاجتماعية غير السوية و الإدمان على المخدرات و الكحول و الامراض النفسية والضغطات لدى الأفراد و ضعف الوازع الديني و الأخلاقي و القيمي و أيضا ضعف التنظيم داخل الملاعب.

التعقيب على الدراسة:

التشابه بين الدراستين اننا عالجتا نفس الموضوع و هو العنف في الملاعب و لكننا اختلفنا ناحية المعالجة حيث الدراسة السابقة عالجت الموضوع من ناحية دراسة ميدانية كملاعب كرة القدم أما دراستنا هي دراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعية على تحريض العنف في الملاعب حيث اختلفنا في نوع المنهج فقد استخدم المنهج الوصفي و نحن استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي.

الفصل الثاني: وسائل التواصل الاجتماعي والاعلام الرياضي.

تمهيد:

- 1- مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي.
- 2- مفهوم الاعلام الرياضي.
- 3- تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الجمهور.
- 4- أساليب تأثير وسائل الاعلام على الجمهور.
- 5- خصائص الرسالة الإعلامية ذات محتوى رياضي.

خلاصة.

تمهيد:

يواجه العالم اليوم العديد من التطورات المختلفة التي لها الأثر الكبير على المجتمع بصورة عامة و على الجمهور بشكل خاص ، حيث انتشرت وسائل التواصل الاجتماعي فهي مواقع تستخدم للتواصل و التشبيك الاجتماعي و اشهرها "الفايسبوك" ، و تميزت سرعة نقل الخبر و مواكبة الأحداث على مجار الساعة و نقلها مباشرة من مكان حدوثها ، و هذه الشبكات مكنت الناس من التعبير عن طموحاتهم و مطالبهم من خلال تفاعلهم في مختلف القضايا ، كما تؤثر شبكات التواصل الاجتماعي بدورها على الجمهور خاصة الجمهور الرياضي من خلال الرسالة الإعلامية ذات محتوى رياضي ، و من خلال هذا الفصل سوف نتناول أهم متغيرات الدراسة للتعرف على طبيعتها و كيف تؤثر على هذا الأخير.

1- مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي:

مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب ، تتيح التواصل بين الأفراد في بنية مجتمع افتراضي يجمع بين أفرادها اهتمام مشترك ، حيث يتم التواصل بينهم من خلال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية و معرفة أخبارهم و المعلومات التي يتعرضون لها ، من خلال اطار برنامج أو تطبيق محدد يشتركون جميعا في استعماله.¹

هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات و الهوايات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية.²

تصنف هذه المواقع ضمن مواقع الجيل الثاني للويب web 2.0 و سميت اجتماعية لأنها أتت من مفهوم "بناء مجتمعات و بهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف على أشخاص لديهم اهتمامات مشتركة في شبكة الأنترنت و التعرف على المزيد من المواقع في المجالات التي تهتمه و مشاركة صورة و مذكراته و ملفاته مع العائلة و أصدقائه و زملاء العمل.³

و تتيح مده المواقع لأعضائها تقديم أنفسهم و التعبير عن آرائهم و أفكارهم و كذلك الاهتمام المشترك لجماعات تتفق فيما بينها في الميول و الآراء و الاتجاهات.⁴

¹ - بنداري عبد الحميد : دور وسائل التواصل الاجتماعي في تجنيد التنظيمات الإرهابية ، دراسة حالة داعش منشور

على موقع الكتروني 20/06/2019, 14:27 <http://democraticac.de/?p=B4e68>

² - وائل مبارك خضر فضل الله : أثر الفاييسبوك على المجتمع ، الطبعة الأولى ، السودان ، الخرطوم ، حقوق النشر والطبع محفوظة ، ص7.

³ - وائل مبارك خضر فضل الله، مرجع سابق، ص120.

⁴ - منال محمد عباس : القيم الاجتماعية في عالم متغير ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ص48 .

و يعرفها "الرعود" بأنها عبارة عن مجموعة من المواقع ظهرت مع الجيل الثاني للويب 2.0 تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء.¹

و تضع كلية شريديان التكنولوجية تقسيما لمواقع التواصل الاجتماعي كالتالي :

شبكة الانترنت و تطبيقاتها مثل الفايسبوك و تويتر ، اليوتيوب، مدونات و مواقع الدردشة فهي بالنسبة للاعلام تمثل المنظومة الرابعة تضاف لمنظومات الكلاسيكية الثلاث.

تطبيقات قائمة على الأدوات المحمولة المختلفة و منها أجهزة الهواتف الذكية و المساعدات الرقمية الشخصية و غيرها ، و تعد الأجهزة المنظومة في طور التشكل.²

و خلاصة للتعريفات السابقة أن مواقع التواصل الاجتماعي هو مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الأنترنت تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر.

توجد العديد من مواقع التواصل الاجتماعي التي تعمل على الصعيد العالمي حيث تتعدد هذه المواقع و من أشهرها :

1- تويتر: خدمة التدوين المصغر التي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات عن حالتهم كحد أقصى 140 حرف للرسالة الواحدة و ذلك مباشرة عن طريق موقع تويتر او عن طريق ارسال رسالة نصية قصيرة SMS او برامج المحادثة الفورية.³

¹ - عبد الله مبارك ممدوح الرعود: دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في مصر و تونس من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن 2012 ، ص31.

² - طلال المعقلي : الاعلام الجديد ، دار اليمامة ، الامارات العربية المتحدة ، 2013 ، ص56.

³ - Emiliano De Cristofaro , Claudio Soriente , Genre tsudik , Andrew Williams , **Humming bid** , privacy at the time of twitter p03

2- يوتوب: هو أحد أشهر المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت عنوانه www.youtub.com، فبمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع من ارفاق أي عدد من الملفات يراها ملايين الأشخاص حول العالم ، كما يتمكن المشاهد من إدارة حوار جماعي حول مقطع فيديو خلال إضافة التعليقات.¹

و تقوم فكرة هذا الموقع على إمكانية ارفاق أي ملف تتكون من مقاطع الفيديو على شبكة الانترنت دون أي تكلفة².

3- الفاييبوك: يعتبر هذا الموقع من أكثر المواقع انتشارا حول العالم فهو الموقع الاجتماعي الأسرع نموا و الذي تتجاوز عدد مستخدميه 500 مليون مستخدم.³

و يعتبر الفاييبوك في الوقت الراهن من أشهر المواقع العالمية المتخصصة في العلاقات الاجتماعية و التعارف و بناء الصداقات على الاطلاق، و الموقع ليس حكرا على أحد فالتسجيل فيه مجاني و سهل ، و استخدامه مرن اذ يعد هذا الموقع آلة إعلامية ضخمة لطالما استخدمته العديد من الشركات الاقتصادية و التجارية لترويج منتجاتها ، و امتد الأمر للسياسيين لتمير مشاريعهم ، و يكفي القول أن القائمين على الحملة الرئاسية لباراك أوباما استخدموا الفاييبوك كدعامة لجذب أصوات الناخبين الأمريكيين⁴.

و ترجع فكرة انشاء موقع الفاييبوك الى صاحبه "مارك جوكربيرج" حيث أخذ على عاتقه تصميم موقع جديد على شبكة الأنترنت ليجمع زملائه في الجامعة و يمكنهم من تبادل

¹ -بدر الدين بلمولاي : استعمال التكنولوجيا الاعلام و الاتصال الحديثة في العلاقات الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة 2011/2012 ، د ص.

² - عبد الرزاق الدليمي : الاعلام الجديد (الصحافة الالكترونية) ، الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر و التوزيع ، عمان 2011 ، ص95.

³ - بوشناق أحمد ، ناصري نفيسة : الاقتصاد الافتراضي و انعكساته على الاقتصاديات الدولية ، الملتقى العلمي الدولي الخامس ، جامعة بشار ، ص08 ، د.س.

⁴ - خضر فضل الله وائل مبارك، مرجع سابق ، ص12.

صورههم و أطلق زوغريبرغ موقعه فايسبوك في عام 2004 حيث اكتسب شعبية واسعة بينهم.¹

و من خصائص الفايسبوك نجد :

- طبيعة المحادثة السريعة و السهلة على وجه العموم .
- يمكن لعدة أشخاص المشاركة في المحادثة.
- إمكانية إيجاد شركاء محادثة في كل ساعة في اليوم .
- امكان الأصدقاء من الدردشة و التعليق على حائط الفايسبوك و متابعة صفحة ما ويمكن أيضا نشر صورهم على الستوري story المتعلق بتفاصيل حياة المستخدمين كذلك يمكن انشاء صفحة خاصة بزملاء طلاب الجامعة لنشر المحاضرات او لزملاء في نفس الصف.²

2- مفهوم الاعلام الرياضي:

هو عملية نشر الأخبار و المعلومات و الحقائق الرياضية و شرح القواعد و القوانين الخاصة بالألعاب و الأنشطة الرياضية للجمهور ، و يهدف الى نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع لتنمية و توعية كل من له اهتمام بالرياضة ، هو جزء من الاعلام الخاص لكونه اعلاما خاصا يهتم بقضايا و أخبار الرياضة و الرياضيين.³

¹ - سمير عثمان: فايسبوك ، طريق الباحثين عن العلاقات القديمة ، منشور على موقع الكتروني <http://www.moheet.com/show=46338> تاريخ التصفح : 02 جوان 2019 ، الساعة 22:00.

² - محمد النبوي محمد علي : ادمان الأنترنت في عصر العولمة ، الطبعة الأولى ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان 2010 ، ص65.

³ - أديب خضور : الاعلام الرياضي ، الطبعة الأولى ، المكتبة الإعلامية ، دمشق ، 1994 ، ص77.

فهو يهتم بقضايا رياضية ، فهو النشاط الرياضي الإعلامي الذي يختص بتقديم الأخبار المتعلقة و المرتبطة أساسا بالرياضة من احداث رياضية يدعمها نوع من التفسير و التحليل و أيضا توجيه فئات و شرائح المجتمع المهتمة بالرياضة¹

و يرى محمد الحماحي أن "الاعلام الرياضي يعد تلك المنظومة التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات ، بغرض تغيير القوارج و المبادئ التي تنظم الألعاب و الرياضات المختلفة وتحكم المنافسات الرياضية و التي تهتم بتوضيح الرؤى العلمية نحو العديد من المشكلات والقضايا المعاصرة للتربية البدنية و الرياضية.²

- عناصر الاعلام الرياضي:

للاعلام الرياضي 04 عناصر و هي :

1- المرسل.

2- المستقبل.

3- الوسيلة.

4- الرسالة او المضمون.

- المرسل: صاحب الرسالة الإعلامية ، الجهة التي تصدر عنها الرسالة سواء كانت هذه الجهة الاتحاد او النادي او اللاعب او المدرب.

- المستقبل: هو من توجه اليه الرسالة الإعلامية سواء كان فردا او جماعة.

¹ - د.لوناس عبد الله : قسم الإدارة و التسيير الرياضي ، وثيقة بيداغوجية تعليمية (مطبوعة) لطلبة السنة الأولى ليسانس ، جامعة أكلي محند اولحاج ، البويرة ، 2016/2015 ، ص06.

² - محمد الحماحي و أحمد السعيد : الاعلام التربوي في مجالات الرياضة و استثمار الفراغ ، مركز الكتاب للنشر القاهرة ، 2006 ، ص98.

- الوسيلة: هو ما تؤدي به الرسالة الإعلامية سواء كانت صحيفة أو إذاعة أو تلفزيون.
- الرسالة/المضمون: ما تحمله الوسيلة الإعلامية الرياضية لتبليغه أو توصيله الى المستقبل و يعتمد الاعلام الرياضي في بلوغ أهدافه على الرسالة و المضمون الذي تقدمه هذه الرسائل و مدى اعتمادها على الحقائق و الأرقام و يتم نقد الاعلام الرياضي و تقويمه إيجابيا أو سلبيا في ضوء توفر هذه الشروط و المعايير ان تحققت تجعل تأثيرها في الناس أكبر.¹

3- تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الجمهور:

*التأثيرات الإيجابية و السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي:

اولا: التأثيرات الايجابية

لا شك ان تكنولوجيا الشبكات الاجتماعية و مواقع التواصل لها بعدا إيجابيا في حياة الملايين من البشر و في احداث التغييرات الثقافية و الاجتماعية و النفسية في حياة الأفراد و المجتمعات و من أهم هذه الآثار الايجابية:

منها تبادل الآراء بين المستخدمين بعضهم البعض ، و التعرف على ثقافات الشعوب الأخرى، فضلا عن أنها وسيلة عابرة للحدود للتواصل بين الأشخاص ، ففتح للفرد تكوين صداقات من دول أخرى كما أنها وسيلة للممارسة الأنشطة الثقافية و الاجتماعية التي تهدف الى التقارب بين الأفراد ، و تستهل عملية التواصل مع الآخرين ، و قد تم استخدامها مؤخرا في التجهيز للثورات الشعبية التي تهدف الى اسقاط الأنظمة الطاغية و المستبدة و تحظى

¹ - د. خير الدين علي عويس / م عطا حسن عبد الرحيم : الاعلام الرياضي ، الطبعة الأولى ، حقوق الطبع محفوظة مصر ، شارع الخليفة المأمون ، القاهرة ، 1995 ، ص22.

برفض شعبي يجعل الشباب يفكرون في الإطاحة بها عن طريق الحشد من خلال ارسال دعوات للنزول الى الميادين و التظاهر بها.¹

ان أهم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي سهولة التعديل على صفحاتها ، كذلك حرية إضافة المحتوى الذي يعبر عن فكرك و معتقدك و قد تتعارض مع الغير ، فالمجال مفتوح امام حرية التعبير مما جعل مواقع التواصل الاجتماعي أداة قوية للتعبير عن الميولات والاتجاهات.²

قد ساعدت هذه المواقع في بعض الحالات عائلات فقدت أبنائها اما بسبب التنبئ أو الاختطاف أو الهجرة السرية فيتم العثور على الأبناء.³

فالفرد أي كانت مرتبته بسيط يستطيع امتلاك حيز على مواقع التواصل الاجتماعي ، فهي ليست حكرا على أصحاب الأموال أو حكرا على جماعة دون أخرى.⁴

تشكل مواقع التواصل الاجتماعي عالما افتراضيا مليئا بالافكار و التقنيات المتجددة التي تستهوي الفرد لتجريبها و استعمالها سواء في حياته العملية أو الشخصية ، فمواقع التواصل الاجتماعي تقوم على فكرة الجذب.⁵

1 - حليلة لكلل ، ربيعة زايدي :اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الاسرية ، الفايبيوك نموذجا دراسة ميدانية لمجموعة من المعلمات المتزوجات ، قسم علم اجتماع و ديموغرافيا ، جامعة زيان عاشور ، الجلفة 2017/2016.

2- معتوق جمال كريم: دور شبكات التواصل الاجتماعي في سلوكيات و ممارسات الأفراد في المجتمع ، ملتقى دولي "حول الشبكات التواصل الاجتماعي ، بسكرة ، 2012.

3- الموسوي ، موسى جواد ، و آخرون : الاعلام الجديد تطور الأداء و الوسيلة و الوظيفة ، الطبعة الأولى ، مكتبة الاعلام الجديد المجتمع ، بغداد ، 2011 ، ص47.

4- رشا أديب محمد عوض : ثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت ، مشروع تخرج استكمالاً للحصول على درجة البكالوريوس ، جامعة القدس 2014/2013 ص23.

5 - الطيب محمد عبد الظاهر : مبادئ الصحة النفسية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية بمصر ، 1994.

الآثار السلبية:

لكن لمواقع التواصل الاجتماعي سلبيات كثيرة يمكن ان تغطي سلبياتها على ايجابياتها من الناحية التربوية و المسؤولية الاجتماعية فضمن هذه السلبيات نجد:

- كثرة تداول الاشاعات و الاخبار المغلوكة نظرا لعدم اشتراك التأكد من المعلومة قبل نشرها و نشر مصدر الخبر على تلك المواقع إضافة الى غياب الرقابة على كل ما يكتب و ما ينشر في تلك المواقع فبعض الشباب يقومون بنشر مواد ليست ليست لها أي كذلك استخدام بعض الألفاظ غير اللائقة.¹
- نقل من مهارات التفاعل الشخصي ، فمع سهولة التواصل عبر هذه المواقع فإن ذلك سيقفله من التفاعل على الصعيد الشخصي للأفراد و الجماعات المستخدمة لهذه المواقع.²
- انتحال الشخصية تبقى مجهولة المصدر الحقيقي خلف مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي دافعا أحيانا على مستخدميها في الابتزاز و انتحال الشخصية و نشر المعلومات المضللة و تشويه السمعة ، و في الجريمة كالدعارة أو السرقة.³
- الانحراف: يعتبر الانحراف من المخاطر المؤكدة لمواقع التواصل الاجتماعي كما جاء في تقرير صادر على الاكاديمية لطب الأطفال ، فإن استخدام هذه المواقع من قبل الشباب و خاصة المراهقين منهم يؤدي الى تبادل الضرر و الأفلام الإباحية في ظل عدم وجود الرقابة.⁴

1 - حليلة لكحل ، ربيعة زايدي : أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الاسرية ، مرجع سابق ، ص38.

2 - فضل الله ، وائل مبارك : أثر الفايسبوك على المجتمع ، الطبعة الأولى ، المكتبة الوطنية للخرطوم 2011 ص20.

3 - عجم محمد ، الانترنت و التكنولوجيا الحديثة تكشفان انعزال الشباب لعالم افتراضي يتصل بالواقع و ينفصل عنه جريدة الشرق الأوسط ، العدد 11704 ، سنة 2010 ص12.

4 - أبو صعلبيك ، حذف الله : أثر شبكات التواصل الاجتماعي على اتجاهات الجامعات في الأردن و دورها المقترح في تنمية الشخصية المتوازنة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، 2012 ص24-25.

4- أساليب تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في الجمهور :

و لتوضيح تأثير وسائل الاعلام في الجمهور أشار محمد عبد الرحمان في دراسته للأساليب الى مجموعة من النظريات .

- **نظرية التأثير المباشر:** ترى النظرية ان علاقة الفرد بمضمون المواد الإعلامية للاعلام الرياضي هي علاقة تأثير مباشر و تلقائي ، فمنذ عرض التلفزيون مشاهد العنف من احدى المباريات فانه بالطبع يتأثر تأثيرا مباشرا الا انه شاهد الحدث مباشرة.¹

و ملخص هذه النظرية أن الرسائل الإعلامية مهما كان نوعها و التي تبثها وسائل الاعلام تؤثر في الانسان المتلقي لها تأثير مباشر كما لو ان حقن بإبرة مخدرة أو اطلقت عليه رصاصة.²

ترى هذه النظرية بإمكانية تهذيب و تدريب النفس و ترويضها على جملة من الأفعال تحدد ما اذا كان غيبا ام ذكيا و قد ساهمت هذه النظرية بشكل كبير في إيجاد الحلول لكثير من المشاكل ، و ترى هذه النظرية ان الكثير من المتلقين يستجيب للرسالة بطريقة اوتوماتيكية أي ان المتأثر يتأثر بالرسالة بمعزل عن بقية الافراد من غير وجود وسيط و يكون هذا التأثير فوريا و سريعا.³

1 - عبد العزيز بن صقر الغامدي : **شغب الملاعب و أساليب مواجهته** ، الطبعة الأولى ، مركز الدراسات و البحوث جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، 2004 ص13.

2 - الدين علي عويس : **الاعلام الرياضي** ، الطبعة الأولى ، الجزء الأول ، مركز الكتاب للنشر ، حقوق الطبع محفوظة ، مصر ، القاهرة ، 1995 ، ص29.

3 - المحاضرة الثانية : **نظرية التأثير المباشر** ، ورقة 2013-2014 ، منشور على الموقع الالكتروني :

<http://eleam.univ-ouargla.dz/2013-2014/cours/16061592158do>

- نظرية الرصاصة أو الحقنة تحت الجلد: فهي تعتمد على أن وسائل الاعلام تؤثر تأثيرا مباشرا ، سريع و فعال للجمهور و تغير من سلوكه ، أفكاره ، اتجاهاته ويكون الاستجابة لهذه الرسائل مثل رصاصة البندقية تؤثر بعد انطلاقها مباشرة.¹

- نظرية التأثير على مرحلتين: يقصد بذلك انتقال المعلومات على مرحلتين حيث ترى هذه النظرية أن تأثر وسائل الاعلام في المجال الرياضي على الجمهور يتم بصفة مباشرة و يمر بمرحلتين:

- مرحلة 01: هي ما تبثه و تنشره و وسائل الاعلام في المجال الرياضي للجمهور فالذي نتلقاه من وسائل الاعلام قد لا يؤثر كثيرا ، بل قد لا نعيه أدنى اهتمام عند بث وسائل الاعلام لرسائلها و بتلقيها لتلك المعلومات تنتهي المرحلة الاولى.²

- مرحلة 02: و يبدأها قادة الرأي الذين قد شاهدوا نفس ما شهدناه (الأصدقاء الأصحاب ، الزملاء) أو قرأ نفس ما قرأناه حيث يتحدثون عنه بطريقة تنبهننا على الأشياء التي لم نتفطن لها.

من خلال معرفتنا بطبيعة هذه النظرية وفقا لمفهومها و درجة تأثيرها نأخذ الحيطة والحذر لأن المادة الإعلامية فقط او الرسالة الإعلامية التي يبثها الاعلام الرياضي بل وكذلك مع قادة الرأي و الأصدقاء.³

1 - أ.د سعد سلمان عبد الله : توظيف النظريات في البحوث الإعلامية ، محاضرات مادة مناهج البحث العلمي للمرحلة الثالثة ، محاضرة 17 ، قسم الاعلام ، كلية الآداب ، جامعة تكريت ، 2017، ص2.

2 - سامي عبد العزيز الكومي : الصحافة المدرسية ، بدون طبعة ، مطبوعات الشعب ، القاهرة ، مصر ، 1995 ، ص46.

3 - حير الدين علي عويس : عطا حسين عبد الرحيم ، مرجع سابق ، ص31-32.

- نظرية التأثير على المدى الطويل: و هي تقارب النظرية السابقة فيما يشاهده او يقرؤه الجمهور في وسائل الاعلام المختلفة الا ان تأثيرها لا يأتي بسرعة و انما مع الوقت وهذا يعتمد على طريقة عرض الحدث و ثقافة الجمهور¹.

يرى هذا الاتجاه أن تأثير ما تعرضه وسائل الاعلام في المجال الرياضي على الجمهور يحتاج الى خبرة طويلة حتى تظهر آثاره من خلال عملية تراكمية ممتدة زمنيا تقوم على تغيير المواقف و المعتقدات الرياضية و ليست على التغيير المباشر الآني لسلوك الأفراد.

فالإنسان يحتاج الى زمن طويل في تغيير نمط تفكيره و أسلوب حياته و طريقة تعامله مع الأشياء الموجود في البيئة المحيطة به و استمرار تعرضه عبر وسائل الاعلام الرياضية الى أفكار و قيم رياضية تختلف و أسلوب حياته التي اعتاد عليها يغير في أسلوب حياته ، ووفقا لهذا الأسلوب فإن استمرار تعرض الفرد الى المادة الإعلامية مثلا العنف الذي يحدث في الملاعب الرياضية بكل صورته و أشكاله سواء من اللاعبين أو الجمهور أو المدربين واطهاره بصورة منافية للروح الرياضية السليمة من قبل الاعلام الرياضي يؤدي قلة ظهور حوادث العنف هذه و بالتالي يمكن القضاء عليها على المدى الطويل.²

- نظرية حارس البوابة: السيطرة على مكان استراتيجي في سلسلة الاتصال ، بحيث تصبح لحراس البوابة سلطة اتخاذ القرار فيما سيمر من خلال بوابته ، و كيف سيمر حتى يصل في النهاية الى الوسيلة الإعلامية ، و منها الى الجمهور.³

¹ - عبد العزيز بن صقر الغامدي : شغب الملاعب و أساليب مواجهته ، مرجع سابق ، ص13.

² - الدين علي عويس : الاعلام الرياضي ، مرجع سابق ، ص31.

³ - د. محمد جاسم فلحي الموسوي : محاضرة في نظريات الاتصال و الاعلام الجماهيري ، مقرر الفصل الثاني ، مرحلة الماجستير ، قسم الاعلام و الاتصال ، كلية الآداب و التربية ، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك 2015/11/03.

بمعنى آخر هناك مجموعة من حراس البوابة يقفون في جميع مراحل السلسلة التي يتم بمقتضاها نقل المعلومات و يتمتع أولئك الحراس بالحق في أن يفتحوا البوابة أو ان يغلقوها أمام أي رسالة تأتي اليهم ، كما ان من حقهم اجراء التعديلات على الرسالة التي ستمر.¹

و من أمثلة هذه النظرية نجدها في وطننا العربي بكثرة و خصوصا في وسائل الاعلام المقروءة حيث يكون لرئيس التحرير أو رئيس القسم الرياضي تأثير في السماح لمرور هذه الأخبار او الاغفال عنها ، مثل : أن يصف المعلق اللعب الخشن باللعب الرجولي مناصرة للفريق الذي يشجعه.

- **نظرية تحديد الأولويات:** تعني هذه النظرية ان لدى الصحفيين و الإعلاميين أولويات غير محددة بوقت ، و انما تحددتها درجة أهميتها و طبيعة الحدث ، فنجد لاعب كرة القدم يأخذ أولوية عن بقية اللاعبين لأنه الأشهر و الأكثر شعبية في حين لا يذكر احد شخصا لهذا اللاعب كما يحصل للأكاديميين الرياضيين في الكليات فنجدهم يأتون في آخر أولويات الاعلام الرياضي.²

كذلك يقوم الاعلام الرياضي بالوظيفة نفسها أي له جدول أعمال خاصة و على أسبابها ترتيب الموضوعات وفقا لدرجة أهميتها من الأكثر أهمية الى الأقل أهمية ، و جدول أعمال الاعلام الرياضي هو ما يبثه من برامج رياضية و ما يعرضه من موضوعات رياضية حتى يبدوا للجمهور الرياضي أو المشاهدين او المستمعين ان هذه البرامج و الموضوعات أولى واهم من غيرها بالاهتمام فمثلا تركيز الاعلام الرياضي على كرة القدم مثلا يجعل أفراد

¹ - د. بلحاجي : محاضرة نظريات تأثير وسائل الاعلام في الجمهور ، مقرر الفصل الأول ، مرحلة اللسانس ، قسم

الاعلام و الاتصال ، كلية العلوم الإنسانية ، تخصص علاقات عامة ، جامعة تامدة ، يوم 15 فيفري 2017.

² - عبد العزيز بن صقر الغامدي : شعب الملاعب و أساليب مواجهته ، مرجع سابق ص14.

المجتمع يشعرون بأنه لا يحدث في المجال الرياضي سوى مباريات كرة القدم و انه لا شيء يستحق الاهتمام سواها.¹

5- خصائص الرسالة الإعلامية ذات المحتوى الرياضي:

ان الاعلام الرياضي يتضمن جانبا كبيرا من الاختيار حيث انه يختار الجمهور الذي يخاطبه و يرغب في الوصول اليه كما انه يتميز بأنه جماهيري و له القدرة على تغطية مساحات جغرافية واسعة و مخاطبة قطاعات كبيرة من الجماهير بكافة فئاتها العمرية والعقلية و البيئية.²

و مصداقية الرسالة الإعلامية بحيث تزداد قوة تأثير المصدر على ثقة الجمهور بمصداقية معهم و قل هذا التأثير تبعا لضعف هذه الثقة أو مصداقية الى ان تتلاشى تماما.

وسائل الاعلام الرياضية كمواقع التواصل الاجتماعي حيث تتفاوت درجة تأثيرها على الجمهور بفعل عوامل كثيرة و تبعا لقدرات و إمكانية كل وسيلة منها.³

و تسعى الرسالة الإعلامية ذات المحتوى الرياضي الى اجتذاب جمهور رياضي من خلال تلبية رغباتهم بمختلف وسائل الاعلام كبت البرامج الرياضية المنوعة و المباريات المختلفة والسابقات الرياضية و غيرها من المواد الرياضية كما ان الاعلام الرياضي بمثابة المرآة التي تعكس صورة و فلسفة المجتمع.⁴

1 - الدين علي عويس : الاعلام الرياضي ، مرجع سابق، ص34.

2 - عبد الفتاح نبيل : الاعلام و الرياضة و السياسة هم واء اشتعال الحرائق ، محاضرات لندوة كيف نجعل الرياضة وسيلة لتقريب الشعوب ، القاهرة ، 1993 ، ص03.

3 - بداح عبد الحلیم : اتجاهات طلبية الاعلام و الاتصال الرياضي سنة ثانية ماستر نحو حصة الفريق الدولي بقناة الهداف دراسة ميدانية لطلبة السنة الثانية ماستر اعلام و اتصال رياضي ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر اكايمي تخصص اعلام سمعي بصري ، جامعة بوضياف ، مسيلة 2016-2017 ، ص03.

4 - عبد الفتاح نبيل : الاعلام و الرياضة و السياسة ، مرجع سابق ، ص25.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تطرقنا الى وسائل التواصل الاجتماعي و استعرضنا اهم تعاريفها وسلبياتها واساليبها للتأثير على المستخدم الرياضي ،حيث نستنتج ان وسائل التواصل الاجتماعي تقوم بتقديم مجموعة من الانشطة و الوظائف لهذه الفئة من الجمهور المستخدم لتلبية حاجياتهم و المساهمة في توعيته بطرق الاستخدام الامثل لاهم الوسائل و تقنيات التواصل الاجتماعي من مواقع الفايسبوك ،تويتر،انستغرام و غيرها...

الفصل الثالث: ظاهرة العنف في الملاعب الرياضية

خطة الفصل:

تمهيد

1- مفهوم العنف.

2- مفهوم ظاهرة العنف في الملاعب الرياضية.

3- انواع العنف الرياضي.

4- العوامل المساهمة للعنف الرياضي.

5- اشكال العنف الرياضي في الملاعب.

6- اجراءات الوقاية من العنف الرياضي و آليات علاجه.

الخلاصة

تمهيد:

تعد دراسة موضوع العنف في الملاعب الرياضية من الموضوعات الهامة التي تحظى مؤخرًا بالاهتمام المتزايد من قبل الباحثين حيث بدأ ينشر هذا الأخير في نواحي الحياة الاجتماعية و كثيرا ما يمس فئة الشباب بالدرجة الأولى ،فهم الأكثر عرضة له ،و كون هذه الفئة حساسة كانت الدافع للإعطاء اهمية كبيرة لدراسة هذا الموضوع كونه ينعكس على سلوكهم و نفسيتهم ،لذلك سنتطرق في هذا الفصل الى تعريف العنف في الملاعب ،انواعه و العوامل المساهمة فيه أشكاله ،اهمية المباراة و درجة حساسيتها و اهم اجراءاتها الوقائية من العنف وآليات علاجه .

1- مفهوم العنف:

ان مفهوم العنف يبدو أمرا سهلا اذ يخطر ببالنا انه مجرد سلوك تستعمل فيه القوة و إلحاق الضرر بالشخص أو الجماعة أو الشيء المقابل أو أنه صفة عنيفة تستعمل فيه القوة بطريقة تعسفية هدفها الإرغام و القهر.

لكنه يصعب تقديم تعريف جامع للعنف لاختلاف تخصصات الباحثين كما أنه يعرف أحيانا بطرق تختلف باختلاف الأغراض التي يكون مرغما للوصول اليها و باختلاف الظروف المحيطة اذ انه عبارة عن صورة من التفاعل الإنساني تؤدي الى الأذى الذي يصيب الجسد أو النفس او كليهما و يسبب ضررا قد يؤدي الى القتل ، و يكون موجها الى الانسان أو الحيوان أو الممتلكات ، سواء كان ذلك عمدا أو مصادفة¹.

و من المؤكد أن العوامل النفسية تأثير كبير في انطباع سلوك الفرد بالفرد ، فالكثير من الدراسات أثبتت أن هناك علاقة بين الاحباطات و الضغط الزائد و التنشئة الغير سوية أثناء مرحلة الطفولة و العنف لدى الأفراد.

فالعنف من الناحية النفسية يعني استجابة سلوكية تتميز بصفة انفعالية شديدة، و قد تتطوي على انخفاض في استجابة لفاعل عنيف قائم ضده ، و يعتبر عنفا مضادا² ، فالعنف ظاهرة سلوكية تحدث بين الفرد وغيره و ينظر اليه انه فعل لا يتوافق مع العرق و التقاليد داخل المجتمع الذي يعيش فيه الفرد ، و قد عرفه عبد الرحمان العيسوي على أنه أسلوب بدائي

¹ - عروس عبد الحكيم صالح ولحاج عيسى: العنف في ملاعب كرة القدم ، مقارنة نفسية و اجتماعية ، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية و الرياضية ، معهد التربية البدنية و الرياضية، سيدي عبد الله 1998.1999 ص20.

² - فاتن محمد الشريف : كرونولوجيا الأسرة و القرابة ، مطبعة الانتصار للطباعة، بيروت ، ص 142.

غير متحضر يشكل في كثير من الأحيان جريمة يعاقب عليها و انتشار الجرائم ينخر كيان المجتمع و ينال من وحدته و تماسكه و استقراره ¹.

فالعنف يمثل احدى الممارسات الغير مقبولة و انتشارها في أي مجتمع و تحوله يوما بعد يوم الى أسلوب لتحقيق الأهداف ، يعطل أحوال المجتمع و يصرف المجتمع و الدولة عن تحقيق الأهداف السياسية من تنمية قدرات البشر و صناعة مستقبل أفضل للأمة.²

2- تعريف العنف الرياضي:

هي تلك الأقوال و الكتابات و الأفعال التي تسبق أو ترافق أو تتبع عن لقاء رياضي أو منافسة رياضية.³

إضافة الى العنف المادي المعبر عنه بأفعال مادية التي ترتكب في نفس الظروف وتستهدف المساس بسلامة الأشخاص و الاعتداء على الممتلكات العمومية و الخاصة ، و ازعاج الراحة العمومية و عرقلة حركة المرور.

و هو أيضا الاستخدام غير المشروع أو غير القانوني للقوة بمختلف أنواعها في المجال الرياضي ، سواء صدر من اللاعبين أو المتفرجين أو غيرهم من الإداريين و المسؤولين عن الرياضة.

و العنف المراد في هذه الدراسة هو المرتبط بالجرائم، و الملاحظ أنه الفي كثير من القوانين و النظم التي تحدثت عن جريمة العنف و اركان الجريمة و مكوناتها و عقوبتها ، الا أنها لم

¹ - عبد الرحمان العيسوي: اضطرابات الطفولة و المراهقة و علاجها، الطبعة الأولى ، دار راشد الجامعية، بيروت، سنة 2000 ص 156.

² - جون لوكا: آليات العنف ، ظاهرة العنف السياسي من منظور مقارن ، تحرير و تقديم عبد المنعم مسعد ، أعمال الندوة المصرية الفرنسية الخامسة ، مركز البحوث السياسية ، القاهرة ، 19.12.1993

³ - Jean yenes Lassalle: **La violence dans le sport** 1^{er} édit , France , 1991, P109

الى تعريف محدد لجرائم العنف أي ان الجريمة تم تحديد عناصرها المكونة لها و لكن دون ان يتم وضع تعريف أو اطار محدد للعنف.¹

3- أنواع العنف الرياضي:

3-1- العنف اللفظي: هي الألفاظ و العبارات الجارحة التي يستخدمها الجمهور و الأنصار و ممارسي النشاط الرياضي (اللاعبين) سواء كانوا حكاما أو مدربين أو رؤساء أندية إضافة الى الكتابات التي تتضمن التصريحات و الشعارات التي ترفع بمناسبة المواعيد الرياضية ولا يتوقف الأمر عند اعتبارها مساسا بسمعة الناديين ، بل يتعدى ذلك الى اعتبارها مساسا بالنظام و الأمن العموميين .

و في هذا الاطار عمد قانون العقوبات الجزائرية على تجريم الأفعال التي تتضمن الدعوة الى التجمهر غير المحرض به مسلحا و غير مسلح ، و التحريض المباشر عليه عن طريق الخطب الداعية اليه ، أو المعرفة عليه، و يعاقب على ذلك سواء انتجت تلك الدعوة اثرها أم لم تنتج ، كما جرم المشرع الجزائري التهديد الشفهي.²

3-2- العنف الكتابي: يظهر استعمال الكتابة كأسلوب لممارسة العنف من خلال العبارات و اللافتات التي ترفع بمناسبة المواعيد الرياضية و الرسومات و العبارات التي تكتب على الجدران و الإعلانات التي توزع على العامة او تعلق بالمناسبة ، بحيث تتضمن سبا أو قذفا و هذا ما ينص عليه قانون العقوبات الجزائري في المادة 296 التي تنص "يعد قذفا كل ادعاء بواقعة من شأنها المساس بشرف و اعتبار الأشخاص أو الهيئة المدعى عليها به أو اسنادهم اليها او الى تلك الهيئة و يعاقب على نشر هذا الادعاء أو ذلك الإسناد مباشرة أو عن طريق إعادة النشر و لو تم ذلك على سبيل التشكيك أو اذا قصد به شخص أو هيئة

1 - عبد الرحمان محمد العيسوي، مرجع سابق ص167.

2 - أنظر المادة 286 من قانون العقوبات الجزائري.

دون ذكر الاسم و لكن كان من الممكن تحديدها من عبارات الحديث أو التهديد أو الكتابة أو المنشورات أو اللافتات و الإعلانات موضوع الجريمة" و كذلك المادة 297 التي تنص أيضا على "يعد سبا كل تعبير مشين أو عبارة تتضمن تحقيرا أو قدحا لا ينطوي على اسناد أي واقعة".¹

3-3- الاعتداء على الأشخاص:

هو تلك الأفعال و السلوكات المادية التي تشكل جرائم تستهدف المساس بسلامة الجسم سواء بإستخدام الأسلحة او بدونها ، اذ يكون ضحاياها من اللاعبين أو الحكام أو المسيرين أو الأنصار.²

و بهذا الخصوص يوفر قانون العقوبات الجزائري حماية جزائية كاملة لسلامة الأشخاص بتقريره عقوبات صارمة ، سواء تعلق الأمر بالضرب و الجرح العمدي دون استعمال أي وسيلة ، و تطبيق العقوبة المقررة لتلك الأفعال حسب الضرر الناجم عنها ، و المنصوص عليها في المادة 442 من قانون العقوبات ، المتعلقة بأعمال العنف الضعيفة و التي تنص على "يعاقب بنفس العقوبة كل من يقلق راحة السكان بالضجيج أو الضوضاء أو التجمهر ليلا بإستعمال أجهزة رنانة أو زاحمة بالألعاب الجماعية أو بأي وسيلة أخرى في الأماكن العمومية".

3-4- الاعتداء على الممتلكات:

و يقصد به الاعتداء على الممتلكات العمومية و الخاصة بتخريب المنشأة و التجهيزات والتحطيم العمدي و اضرار النيران عمدا في المباني ووسائل النقل من جل شل نشاطاتها

1 - أحمد بوسقيعة، مرجع سابق ، ص97.

2 - المرجع نفسه، ص105.

ونظرا لخطورة هاته الأفعال و جسامة الأضرار الناجمة عنها¹ قام المشرع بتجريمها و تشديد العقوبة على مرتكبيها ، فنصت المادة 396 من قانون العقوبات الجزائري على تجريم الأفعال التي تتعلق بوضع النار عمدا في المباني ووسائل النقل التي نصت على الآتي: "يعاقب بالسجن المؤقت من عشرة سنوات سجن الى عشرين سنة كل من وضع النار عمدا في الأموال التالية اذا لم تكن ملكا له".²

- مباني و مساكن أو غرف أو خيم أو أكشاك ، أو بواخر...
- مركبات أو طائرات ليس لها أشخاص.
- غابات و حقول و مزارع ، أشجار...
- عربات سكة حديدية، أو محصولات.

4- العوامل المساهمة في العنف الرياضي:

إن ظاهرة العنف لها انعكاس على المجتمع و البيئة ، فهي لا تمثل تهديد المنجزات المادية و الاجتماعية ، و لمنها أيضا تهدد الوجود الإنساني المتمثل في التهديد الموجه الى فلسفة الحوار و الاقناع ، فأعمال العنف يمثل البديل من وجهة نظر أصحابه للاقناع و الحجة والمنطق المتداول في تناول القضايا و على الجانب الآخر هو من بيئة معينة و هو عامل من العوامل التي يمكن أن توصف بأنها مهياة للعنف³ أو انها مجموعة من العوامل المتداخلة فيما بينها و الممهدة للعنف و التي تتمثل في:

¹ - عبد الله بن عبد العزيز اليوسف ، مرجع سابق ، ص32.

² - قانون العقوبات الجزائري، المادة 396.

³ - مامسر محمد: دراسة تحليلية لظاهرة عنف الملاعب الرياضية في الوطن العربي، دار النشر و التوزيع ، الأردن

4-1- العوامل البيئية:

تعني انها ليست واحدة بالنسبة للجميع و انها تختلف من شخص لآخر حسب مدى اتصاله بالظروف الخارجية و تأثيره بها ، ذلك أن درجة اتصال الأشخاص بهذه الظروف و تأثيرهم بها ليست واحدة ، فبعضها يكون له تأثير على شخص معين بينما هذا التأثير بالنسبة لشخص آخر ، و كذلك الشخص الواحد تختلف باختلاف الزمان و المكان.

العوامل البيئية متنوعة و من أهمها : الاقتصادية ، الثقافية، السياسية و الاجتماعية . في تقرير منظمة الصحة العالمية بجنيف أكد على أن البيئة في المناطق العشوائية يعتبر المسؤول الأول عن ازدياد حالات العنف و الإدمان و الإرهاب بالدول النامية ، وأوضح التقرير أن المسكن الجيد من الناحية الطبيعية و الاجتماعية يوفر للإنسان الحياة الجيدة من الناحية النفسية و الجسدية.¹

4-2- العوامل الاجتماعية:

1- الأسرة: هي اللبنة الأولى في المجتمع ، و هي أول وسط اجتماعي تفتح فيه و عليه عيني الطفل، و على أساسه تتكون شخصيته و مواقفه اتجاه المجتمع ، فيكون الشخص سويا اذا كانت الأسرة سوية ، و يكون غير سوي اذا كانت الأسرة غير سوية ، و استقرار الأسرة من عدمه أمر يتوقف على بنائها و مجموعة القيم السائدة فيها و كثافتها و علاقة أفرادها و المستوى الاجتماعي و الاقتصادي.²

2- السكن: يتأثر مسكن الأسرة الى حد كبير بالمستوى الاجتماعي و الاقتصادي للوالدين فوجود المسكن في حي مستواه رفيع و احتوائه على عدد كاف من الأماكن للأفراد و توافر

¹ - عبد الرحمان محمد العيسوي : الجريمة بين البيئة و الوراثة ، دراسة في علم النفس الجنائي و تغيير الجريمة ، منشأة المعارف الإسكندرية ، 2003 ص827.

² - يسرا نور علي و أمال عبد الرحيم عثمان : علم الاجرام و العقاب ، النهضة العربية ، القاهرة ، 1980 ، ص94 و

شروط الإضاءة و التهوية اللائمة ، كل هذا له تأثير على الحالة الصحية و النفسية لكل أرداد الأسرة ، و بطبيعة الحال فإن توافر مسكن بهذه الشروط يرتبط بالدخل المرتفع للأسرة.¹

3-4 عامل الوراثة و التكوين:

الوراثة هي انتقال خصائص و صفات السلف الى الخلق لحظة الاخصاب ، أي لحظة نشأة الجنين و تدلنا تجارب الحياة على انتقال الصفات العضوية و الأمراض من الأصل الى الفرع بدجات متفاوتة قد ترتفع فيحدث التشابه بينهما ، و قد تنخفض فتنتج الفوارق بينهما² وقد يرث الانسان من ابويه بعض الصفات و المميزات مثل لون الشعر ، لون العينين طول القامة ، شكل الوجه و كذلك التصرفات و كيفية التفكير .

فهناك من الأنصار من يرثون الصفات الوراثية من الأبوين ، فهناك من يرث صفات إجرامية و هذه الصفات تكون غالبا ما تظهر على الكثير منهم مثل طول الجبين و طول الجمجمة و الأنف، و يظهر جليا أن اغلبية المناصرين الذين يثيرون الشغب و العنف داخل الملاعب يتميزون بصفات الاجرام و التتمر .

هذا ما لاحظناه في ميادين كرة القدم ، ففي الكثير من الأحيان ما تكون تناصر فريقا من المدرجات و نرى هؤلاء المناصرين مظاهرهم الجسمانية توحى الى الاجرام.³

¹ - نفس المرجع ص 180.

² - رؤوف عبيد : أصول علمي الاجرام و العقاب ، الطبعة الثامنة ، دار الجيل للطباعة و النشر : مرجع سابق ، ص 230.

³ - نفس المرجع ، ص 232.

4-4 عامل التعصب:

ونعني به التعصب الجماهيري الذي يوجد لدى الأفراد و المناصرين الذين يميلون الى مؤازرة احدى الفرق الرياضية التي تستهدف دائما الفوز ، أو المنافسة القوية في الفعاليات مما يولد لديهم القناعة بصعوبة فريقهم ، و هذا ناتج عن التعصب و التحيز للفرق التي ينتمون اليها على حساب الفرق الأخرى و خاصة الفرق المنافسة و عدم تقبلها الهزيمة الأمر الذي يدفعهم للقيام بأعمال العنف عن خسارة فريقها.¹

وقد تحدث أعمال عنف داخل الملاعب نتيجة قيام أحد اللاعبين أثناء المباراة بإثارة الجمهور أو بانفعاله له بصورة تعني أن هناك ظلم أو نوع من التحيز لدى حكم المباراة الأمر الي يؤدي الى اثاره حفيظة الجمهور تعاطفا مع هذا اللاعب و اندفاعه وراء ما ابداه في صورة أعمال تتسم بالعنف ، و يرجع سبب ذلك الى انعدام و نقص الواجب و اخلاقيات الرياضة لدى العديد من اللاعبين الذي ينظر اليهم على أنهم في غالب الأحيان الشرارة التي تضمم النار داخل الملعب ، و هذا راجع الى سوء تأطيرهم و تكوينهم.

و كذلك غالبا ما يقدم المدربون و رؤساء الأندية و الطاقم الفني على بعض التصرفات والسلوكات في الملعب يستفزون من خلالها الأنصار و الجماهير بالمدرجات هذا بالإضافة الى بعض تصريحاتهم الاستفزازية لجمهور الفرق المتنافسة عبر وسائل الاعلام المختلفة في موعد اللقاء التي من شأنها أن تخرج الجماهير عن الصمت و القيام بأعمال العنف.²

1 - عبد الله العزيز اليوسف: جريمة شغب الملاعب ، جامعة نايف العربية ، الرياض ، السعودية ، 1997 ص63.

2 - عادل عصام الدين : أمن الملاعب الرياضية ، الطبعة الأولى ، جامعة نايف العربية ، الرياض ، السعودية ، 2000 ص52.

5- أشكال العنف الرياضي في الملاعب:

5-1- اللاعبين:

يعتبر اللاعب عنصرا هاما داخل ملعب كرة القدم ، حيث التصرفات التي يقوم بها اللاعبون لها أهمية بالغة في اثارة الجمهور ، فنرى في أغلب الأحيان أن اللاعبين يلجؤون الى التمثيل لكسب بعض الوقت و القيام ببعض الحركات الغير مهنية و التلفظ بالألفاظ القبيحة كما يؤدي تدني مستواهم الى غضب الأنصار في بعض الأحيان ، مما يدفعهم الى ممارسة أعمال عنف في المدرجات.

5-2- الاداريون و مدربو الفريق:

ان العناصر التي تشارك في اللعبة تعتمد على مدربي و قيادي الفريق و هؤلاء الأشخاص في علاقة مباشرة مع اللاعبين و قد يساهمون أحيانا في تحريض اللاعبين على اعمال العنف داخل الملعب ، اذ غالبا ما يحدث الشغب نتيجة تصرفات الإداريين الغير منضبطة في كثير من الأحيان و خاصة عند كثرة اعتراضاتهم على قرارات الحكام ، و قد يلجأ أحيانا بعضهم الى القول بأن الحكم ضد فريقهم ، و قد ينزلون الى الملعب مما يثير الجمهور ، و ان مثل هذه التصرفات قد تنقل فورا من أرض الملعب الى المدرجات و تصبح بالتالي عنفا لا يحمد عقباه.

5-3- التحكيم:

ترتبط ظاهرة العنف ارتباطا وثيقا بالتحكيم ، فالحكم اذا تسرع في اتخاذ القرارات سيحدث لا محالة ضجة و انفعالا لدى اللاعبين و المتفرجين خاصة في المقابلات الحاسمة ، ذلك لأن الحكم هو القاضي و سيد الموقف أولا و أخيرا ، فهو الشخص الوحيد الذي يقود المباراة الى شاطئ الأمان حيث يلعب دورا أساسيا في إنجاح المباريات بإستخدام القبضة الحديدية منذ

البداية ، فهو الذي يثير البلبلة و الشحنات بين اللاعبين اذا اتخذ قرار في غير موقعه فهو يستطيع أن يقود المباريات و يتخذ القرار النهائي دون أي تردد أو تراجع ، و في كثير من الأحيان تكون تلك القرارات سببا رئيسيا في اثاره المشاجرات الفردية و قد تنشأ عنها مشاجرات جماعية من اللاعبين و الجمهور .

5-4- أهمية المباراة و درجة حساسيتها:

يلعب هذا العامل دورا هاما و فعالا في اثاره العنف ، فعنما تكون المباراة بين فريقين متجاورين (مقابلة محلية) لها حساسيتها أيضا عندما يتعلق الأمر بمباراة في اطار كأس الجمهورية او في اطار البطولة الوطنية ، و أيضا عندما يتعلق الأمر بمقابلة صعود أو نزول فريق معين الى القسم الوطني الثاني أو الأدنى ، فهذا النوع من المباريات يثير حساسيتها الجمهور و يوتر أعصابه.

5-5- شكل الاعلام (التحريض الاعلامي):

اذا كان الاعلام بمختلف وسائله أن يساهم في تفويض هذه الظاهرة بالتوعية بمخاطرها وتبيينها كسلوك مناف للأخلاق الرياضية ، الا ان هذه الوسائل وان كانت تقوم بشيء ضئيل من هذا الدور الا انها من ناحية أخرى تؤجج من دون قصد ربما مشاعر البعض و مظاهر العنف حيث تساعد على تحريض الأنصار عند الحديث عن احدى المواجهات المحلية بنقل بعض التصريحات الاستفزازية للاعبين و المسؤولين من كلا الطرفين الى غيرها من الأحداث ، هذا ما يزيد من الشحنة اثاره و انفعال و الصراع بين الأنصار و ذلك بعد مراعاة اختلاف مستويات الثقافة لدى الجمهور.¹

¹ - محمد عباضلي: العنف الظاهرة و الأسباب، مجلة الدركي ، العدد 02 ، جوان 2014 ، تصدر من قيادة الدرک.

الوطني ، مطبعة النشر و الاشهار ، روية ، ص13.

6- طبيعة الملعب:

ان طبيعة الملعب تلعب دورا هاما أحيانا في حدوث العنف اذ انه قد يكون في الملعب وسائل مساعدة على الشغب كوجود الحجارة في الملاعب الغير جاهزة ، فهذه الأجزاء عندما تصبح بحوزة و يد الجمهور تعتبر وسيلة من وسائل القذف أيضا عدم وجود الأسوار الجيدة وجود المنافذ الكبيرة و الغير المحروسة ضف الى ذلك عامل ضيق الملعب و صغره بحيث يشكل خطرا كبيرا على اللاعبين لأنهم يكونون أقرب من المدرجات و بالتالي يصبحون عرضة للاعتداء من طرف الجمهور ، و يساعد أيضا على تقارب مناصري الفريقين مما يتسبب في بعض الأحيان نشوب بعض الأعمال العنيفة و الخطيرة مثال: ملعب برج منايل الأبيار، القل.. الخ

6- إجراءات الوقاية من العنف و آليات علاجه:

ان مشكلة العنف متعددة الوجوه و ذات جذور بيولوجية و سيكولوجية و اجتماعية و بيئية ولا يوجد حل بسيط أو وحيد للمشكلة ، و الأكثر من ذلك يجب التصدي للعنف على أكثر من صعيد ، و في قطاعات متعددة من المجتمع في آن واحد بالاعتماد على المنظور الايكولوجي يمكن لبرامج و سياسات الوقاية من العنف أن تستهدف الأفراد و الجماعات عموما و أن تقدم بالتعاون مع القطاعات المختلفة في المجتمع من المدارس و أماكن العمل و المؤسسات المختلفة ، و الوقاية تكون أكثر نجاحا اذا كانت شمولية تقوم على أسس علمية و من بين هذه الإجراءات الوقائية.

6-1- الإجراءات الاجتماعية و الوقائية:

يلعب الدور الاجتماعي فعلا مهما في سبيل الوقاية من العنف و هو دور طالما تحدث عنه علماء الاجتماع كثيرا ، و يظل مهما في التصد للعنف الرياضي ، وذلك أن المؤسسات الاجتماعية تلعب دورا فعالا في كبح جماع العنف و نزعاته عن الأفراد.¹

1- تربية و تنمية الوعي الرياضي:

تلعب الرياضة من خلال وسائلها دورا لا يمكن اغفاله في تشكيل سلوك الأفراد و تكوين مشاعرهم و اتجاهاتهم نحو القيم العليا و النبيلة التي يراد بها أن تكون الأساس الي يقام عليه حياتهم الفعلية في المجتمع الذي ينتمون اليه و لها من الأحداث الناجمة عن أعمال العنف في الملاعب و تعصب الجماهير من أكثر المسائل الحساسة.²

من هنا تبرز أهمية تناول هذه الظاهرة و إيجاد الطرق و الحلول الناجمة للحد من انتشارها حيث تعتبر التربية و الوعي الرياضي من بين الأسباب الكفيلة لمواجهة ظاهرة العنف في الملاعب الرياضية.

2- دور الأسرة و المدرسة:

تعتبر الأسرة الخلية الأولى لبناء المجتمع و نواة تكوينه ففي الأسرة تترشح القيم و المبادئ المتعلقة بالرياضة و كيفية ممارستها و تشجيعها ، و يلحق الطفل السلوك المثالي المنضبط حول كيفية التشجيع الرياضي البعيد عن العنف و التعصب.³

¹ - <http://www.djelfa.info/fb/showthread.php?T=573472> / 15/03/2012

² - عادل عصام الدين : أمن الملاعب الرياضية ، الطبعة الأولى ، جامعة نايف العربية ، الرياض ، السعودية ، 2000 ص 110.

³ - عباس أبو شامة عبد المحمود ، و محمد الأمين البشري : العنف الأسري في ظل العولة ، الطبعة الأولى ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، السعودية ، 2005 ص 131.

فالأسرة هي النواة لكل مجتمع و هي المؤسسة الاجتماعية ، فالأسرة هي احدى العوامل الأساسية في بناء الكيان التربوي ، و إيجاد عملية التنظيم الاجتماعي.

كما ان الاسرة تساهم بطريق مباشر في بناء الحضارة الإنسانية و إقامة العلاقات التعاونية بين الناس و لها يرجع الفضل في تعلم الانسان لأصول الاجتماع و قواعد الآداب و الأخلاق ، كما أن للأسرة الأثر الذاتي و التكوين النفسي في تقويم السلوك الفردي و منها يتعلم اللغة و يكتسب بعض القيم و الاتجاهات سواء السلبية منها أو الإيجابية و تكتسب العادات التي تبقى ملازمة للفرد طوال حياته ، فهي البذرة الأولى في تكوين النمو الفردي وبناء الشخصيات لهذا اتخذها علماء الاجتماع وفقهاء القانون و صناع السياسات الجنائية وعلماء الاجرام و العقاب القاعدة الأولى التي يلجؤون لها لمواجهة الجريمة بصفة عامة للوقاية من نقشي الظواهر و الممارسات الاجتماعية السلبية.¹

أما دور المدرسة " هي جزء من نسق عام لها بنية ووظائف تؤديها داخل المجتمع و من اهدافها:

- تنظيم الفرد تبعاً للنماذج السوية في المجتمع.
- تعمل على تحقيق الاشاعات الوجدانية لحاجات الفرد .
- تطوير و تعديل في السلوك الذي يؤدي الى تحقيق النمو الشامل و المتكامل الذي هو الهدف الأسمى للتربية.

3- دور الأندية الرياضية في الوقاية من ظاهرة العنف في الملاعب الرياضية:

ان الرؤية العملية الأمنية فب الملاعب تكمن في مشاركة النوادي و الأنصار والحركات الجمعية في الحفاظ على أمن الملاعب و السهر على السير الحسن للمقابلات الرياضية و احترام اللوائح و التنظيمات و قواعد اللعبة ، و في الأدبيات الرياضية تعتبر الأندية كمؤسسة

¹ - بن دريد أحمد : العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية الجزائرية ، جامعة نايف العربية ، الرياض ، السعودية ، 2007 ، ص47.

رياضية تربوية تساهم في اثناء العلاقات الاجتماعية و تلقن المبادئ الرياضية و تدعم عملية الاتصال و التفاعل بين الأعضاء المنتسبين للنادي و أنصاره و مشجعيه.¹ و اتفق الخبراء الرياضيون و المتتبعون للرياضة الجزائرية أن ثمة جملة من الإجراءات الوقائية التي ينبغي على القائمين على الأندية الرياضية اتباعها للوقاية من مظاهر العنف في الملاعب الرياضية² و نذكر منها :

- وضع كاميرات المراقبة على مستوى المدرجات لتشديد الحراسة و القبض على المشاغبين.
- القيام بحملات تحسيسية لتوعية الجمهور بالآثار السلبية لظاهرة العنف .
- التفتيش الدقيق للحد من ادخال الأسلحة البيضاء و المقذوفات الى الملاعب.

6-2 الإجراءات السياسية و القانونية:

اولا: الآليات الأمنية:

تقوم أجهزة الشرطة المعنية بإعداد الدراسات و التجهيزات قبل بدء المباريات بوقت كاف يتيح لها اتخاذ كافة التدابير و التنسيق مع الأجهزة المعنية بالرياضة وفق ظروف كل مباراة ثم وضع كل هذه الظروف مع وضع الدراسة عند اتخاذ القرارات الأمنية المختلفة.³

مواصفات الخطة الأمنية:

- 1- أن تشمل عدة حلقات للتأمين لضمان نجاح الخطة .

¹ – Elias Nobert , Dawing Eric , **Sport et civilisation , la violence maitrisée** , Paris 1986, p76

² – محمد فتحي : أمن المنشآت الرياضية ، أكاديمية نايف العربية ، الرياض ، السعودية ، الطبعة الأولى ، 2000 د ص.

³ – عازب لحسن الزرهاني : الإجراءات الوقائية لتحقيق امن الملاعب ، دار الشروق للشر و التوزيع ، الأردن ، 2005 ص 120.

- 2- أن تشتمل على جانب مادي و جانب معنوي:
- أ- الجانب المادي لإظهار قوة الشرطة و تواجدها.
- ب- الجانب المعنوي للتأثير النفسي على الخارجين عن القانون.
- 3- مراعاة القواعد العامة في تأمين الملاعب الرياضية و هي :
- حماية الملعب المقامة عليه المباراة.
 - حماية المواطنين المتواجدين في الملعب لمشاهدة المباراة.
 - حماية اللاعبين و الإداريين و الحكام.
 - حماية الأموال العامة و الخاصة.

ثانيا : خطة تأمين الملاعب الرياضية:

أصبح لتخطيط الملاعب أمرا حتميا حيث تسعى السلطات المتمثلة في وزارة الداخلية ووزارة الشباب و الرياضة دائما للحفاظ على أمن الملاعب و اتخاذ الإجراءات اللازمة لتأمينها خاصة في الملاعب التي تستوعب جمهورا كبيرا ، حيث تكون الفرصة مهيأة للفوضى والإرهاب و احداث العنف نتيجة للاعتبارات و الظروف المصاحبة لتجمع الحشود الجماهيرية ذوي الميول و الاتجاهات المتباينة ، الأمر الذي يجعل السلطة المخولة تركز على الأمن و حفظ النظام أثناء المباريات ، فتضع خطة متكاملة لتأمين الملاعب و حماية الأرواح والممتلكات.¹

¹ - مامسر محمد : دراسة تحليلية لظاهرة عنف الملاعب الرياضية في الوطن العربي ، دار الشروق للنشر و التوزيع الأردن ، 1985 ، ص120.

6-3 الإجراءات الوقائية الخاصة بالملاعب:

وفقا للمعايير العالمية فإنه يستوجب على الملاعب الرياضية بإنشاء اسوار عالية الارتفاع لحماية الملعب من الخارج ، و كذلك وضع حراسة على مداخل و بوابات الملعب للتحكم في عملية الخروج و الدخول ، و كذلك القيام بعملية التفتيش للأشخاص و أمتعتهم عند الدخول للملعب ، و أيضا وضع رقابة من طرف رجال الأمن على مواقف السيارات المحاذية للملعب بحمايتها من التخريب و السرقة، و تجهيز قوات احتياطية امنية لتتدخل عند الضرورة¹.

6-4-الإجراءات الوقائية الخاصة بال جماهير:

تتمثل الإجراءات الوقائية لحماية الجماهير من أعمال العنف أو لتفادي قيامهم بهذه الأعمال في الآتي:²

1- تخصيص مدرجات لجمهور كل فريق من الفرق المتنافسة ، و في حالة عدم احتوائها على مدرجات كافية يتم اللجوء الى عناصر الأمن لوضع حزام أمني بشري منع المشاجرات و التلاحم.

2- فصل الجماهير و منعهم من التمرکز في مكان واحد ووضعهم في مجموعات صغيرة لتسهيل السيطرة عليهم.

و في حالة بداية التجمهر أجاز القانون لبعض الأجهزة التصدي لذلك بكل الطرق المخولة لها ، و هذا ما جاء في نص المادة 97 الأمر رقم 75.45 المؤرخ في 17 يونيو 1975.

1 - محسن محمد العبودي : التعامل مع شغب الملاعب ، اكااديمية نايف العربية ، الرياض ، السعودية ، الطبعة الأولى 2002 ص 119.

2 - المجلة القضائية : قرار تنفيذي رقم 138/94 المؤرخ في 05 جوان 1994 ، المتعلق بخلق لجنة وطنية لتنسيقية للوقاية من العنف في الأوساط الرياضية ، العدد 3.

5-6 الإجراءات الوقائية الخاصة بالشخصيات المهمة:

أما الإجراءات الوقائية التي يتم اللجوء اليها لحماية الشخصيات فتتمثل فيما يلي:

- 1- تخصيص أماكن لجلوسهم بالمدرجات الشرفية أو الرسمية.
- 2- تفتيش المنصة الشرفية أو الرسمية قبل موعد المقابلة و تأمينها من طرف الأجهزة الأمنية .
- 3- تخصيص بوابات خاصة لدخولهم و خروجهم ووضع حراسة عليها لتأمين سلامتهم.

خلاصة :

بعد تعرضنا لهذا الفصل نجد ان موضوع العنف الرياضي من اهم المشاكل التي تهدد الجمهور الرياضي ،فهو وليد المعاناة التي يفرضها الواقع الاجتماعي ،كما يمكن ان يكون العنف بوابة يدخل من خلالها الشباب في المشاكل اكثر خطورة منه لاسيما ان هذه الفئة معرضة لكل تغير و هي نقطة القوة القادرة على تغيير المجتمع.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع :الجانب التطبيقي

1-خصائص العينة

2-عرض و تحليل بيانات الفرضية الاولى.

3-نتائج الفرضية الأولى .

4-عرض و تحليل بيانات الفرضية الثانية.

5-نتائج الفرضية الثانية .

6-الاستنتاج العام.

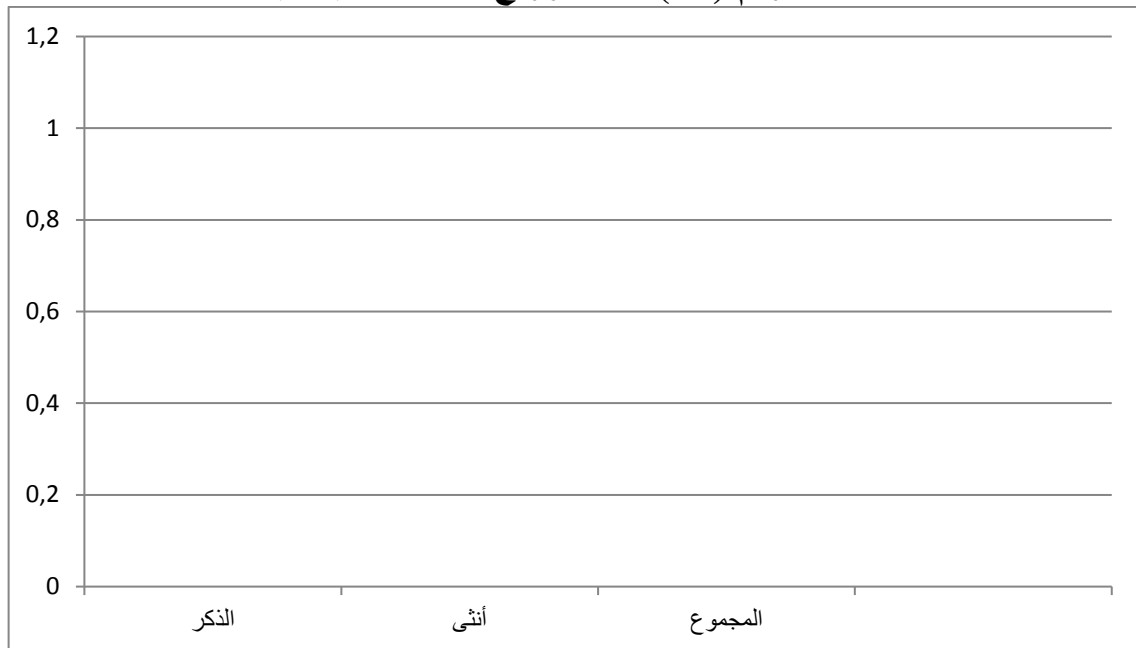
يمثل هذا الباب الجزء الاخير من البحث و يتمحور حول الجانب التطبيقي ،فهو يعد من اهم اساسيات البحث العلمي ، فقد وزعنا استمارة بحثنا على مناصرين فريق شبيبة القبائل بملعب اول نوفمبر بتيزي وزو ،حيث سنقوم في هذه المرحلة بتفريغ البيانات قصد الحصول على النتائج و تحليلها.

1-خصائص العينة:

الجدول رقم (01): توزيع العينة حسب الجدول.

النسبة %	التكرار	الجنس
98	98	ذكر
2	2	انثى
100	100	المجموع

الشكل رقم (01) يمثل توزيع العينة حسب الجنس:

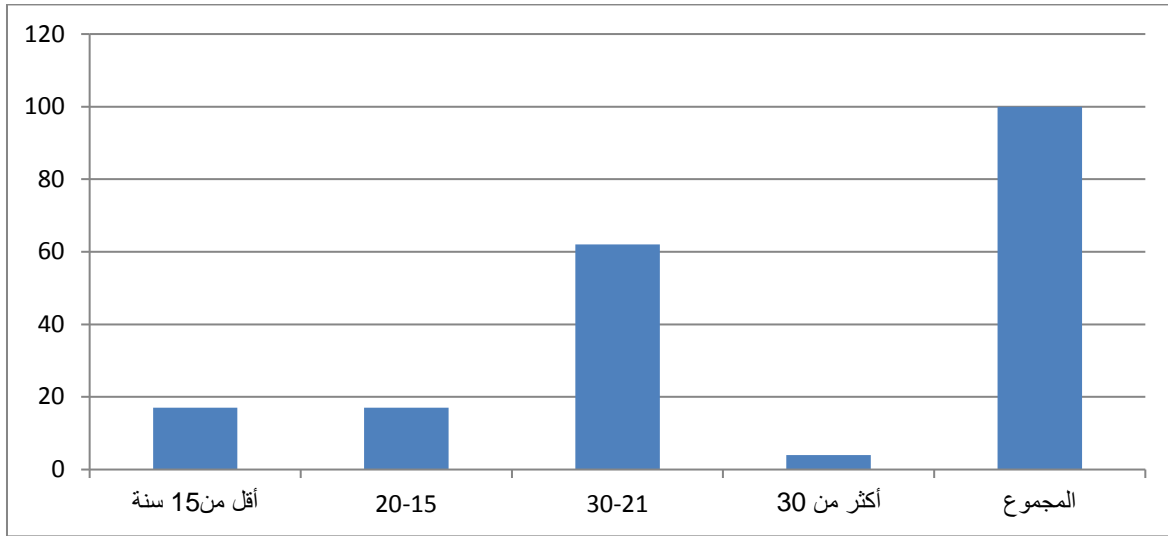


نلاحظ من خلال الجدول اللذي يمثل توزيع العينة حسب الجنس ان اكبر فئة هي فئة الذكور بنسبة تقدر ب 98 % ثم تليها فئة الاناث بنسبة 2% هذا ما يؤكد لنا على استحواد الذكور على الملاعب الكروية بنسبة 98% و غياب شبه كلي فئة الاناث بنسبة 2% وذلك راجع الى عدم وجود الاطمئنان و الراحة داخل الملاعب الرياضية لتشجيع العائلات بالدخول الى الملاعب لمشاهدة المباريات .

الجدول رقم (2):توزيع العينة حسب السن

النسبة %	التكرار	السن
17	17	اقل من 15 سنة
17	17	20-15
62	62	30-21
4	4	اكثر من 30 سنة
100	100	المجموع

الشكل رقم(02) : يمثل توزيع العينة حسب السن.

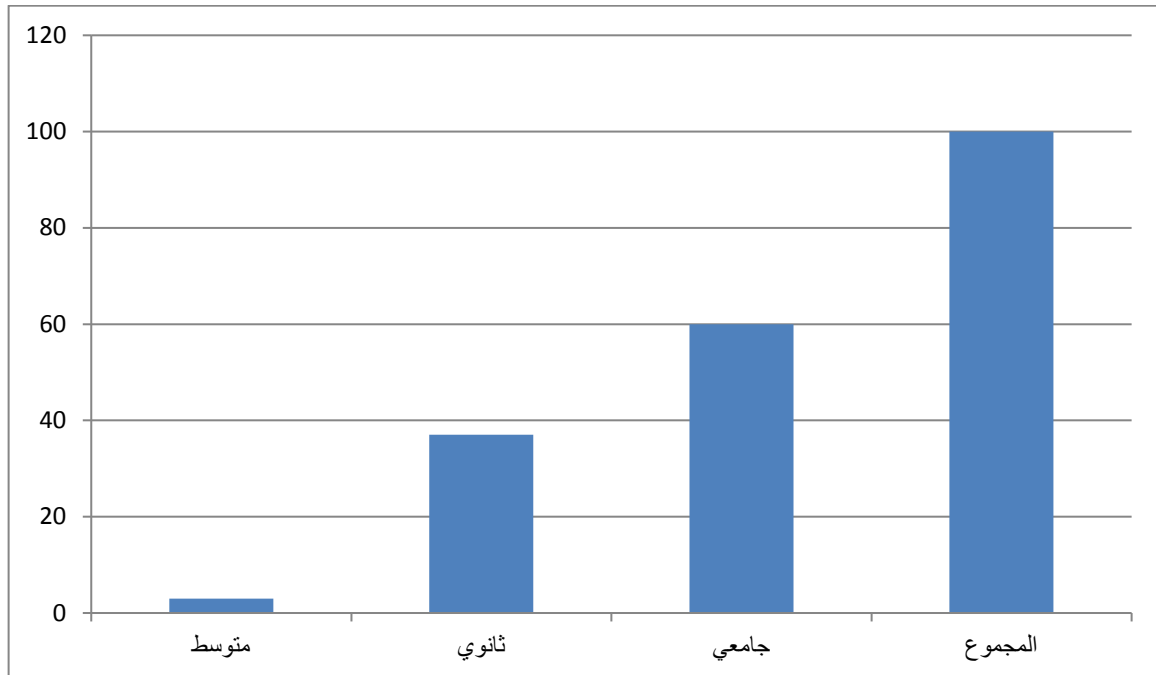


من خلال قراءتنا للجدول و الشكل المرافق له يتضح لنا ان فئة اللذين اعمارهم ما بين "21-30" هي الفئة الاكبر بنسبة تقدر ب 62 % وتلي هذه الفئة كلا من الفئتين التي اعمارهم اقل من 15 سنة والتي اعمارهم 15-20 سنة بنسبة 17 ثم تأتي فئة الاكثر من 30 سنة في المرتبة الاخيرة بنسبة 4%. بناء المناصرين على ما تقدم يمكن ان نلاحظ ان ملاعب كرة القدم هي مكان تجمع فئات مختلفة من الاعمار بحيث فئة الشباب هي الفئة التي تغزو هذه الملاعب بكثرة مما يخلق فضاء حماسي بين الجماهير الكروية ذلك ما يندر الخطر داخل الملاعب الرياضية.

الجدول رقم(03): توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة %	التكرار	المستوى
3	3	متوسط
37	37	ثانوي
60	60	جامعي
100	100	المجموع

الشكل رقم(03): توزيع العينة حسب المستوى التعليمي



نلاحظ من خلال الجدول و الشكل الذي يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

ان اعلى نسبة هي من لهم مستوى جامعي بنسبة 60% تليها نسبة ذوي المستوى الثانوي

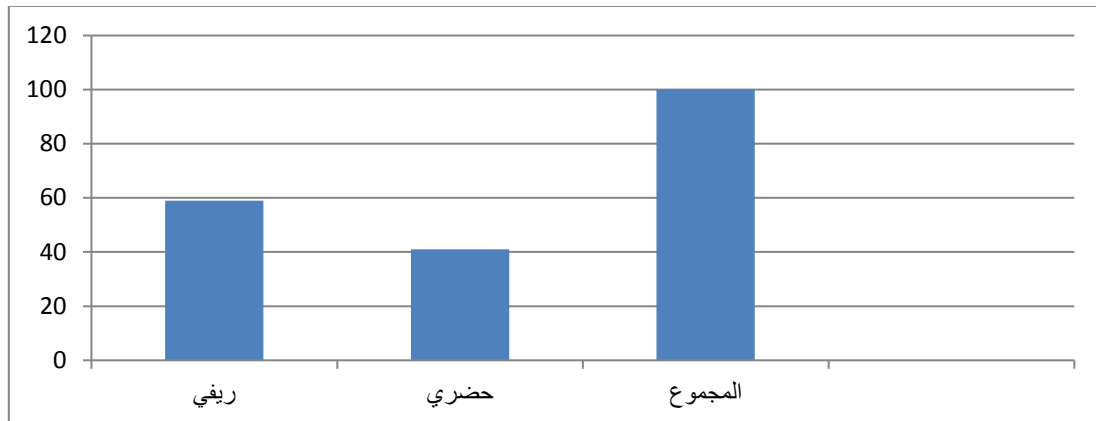
بنسبة 37% ثم تأتي في الاخير نسبة ذوي مستوى متوسط بنسبة 3% يتبين لنا من خلال

الجدول ان المؤشر خطير كون الفئة الغالبة من الشباب المتعلم بين المستويين الثانوي و الجامعي هم المتسبب في اعمال العنف والشغب داخل الملاعب علما ان هؤلاء الشباب طاقة يجب الحفاظ عميها مما يثير تساؤلاتنا لماذا يلجا الشباب المتعلم لارتكاب هذا النوع من العنف كما نجد ايضا نسبة ذوي المستوى متوسط ملحوظة بنسبة 3%، فتلك الفئة غالبا ما تكون ضحايا التسرب المدرسي.

الجدول رقم(04): توزيع العينة حسب منطقة السكن.

النسبة %	التكرار	منطقة السكن
59	59	ريفي
41	41	حضري
100	100	المجموع

الشكل رقم (04): توزيع العينة حسب منطقة السكن



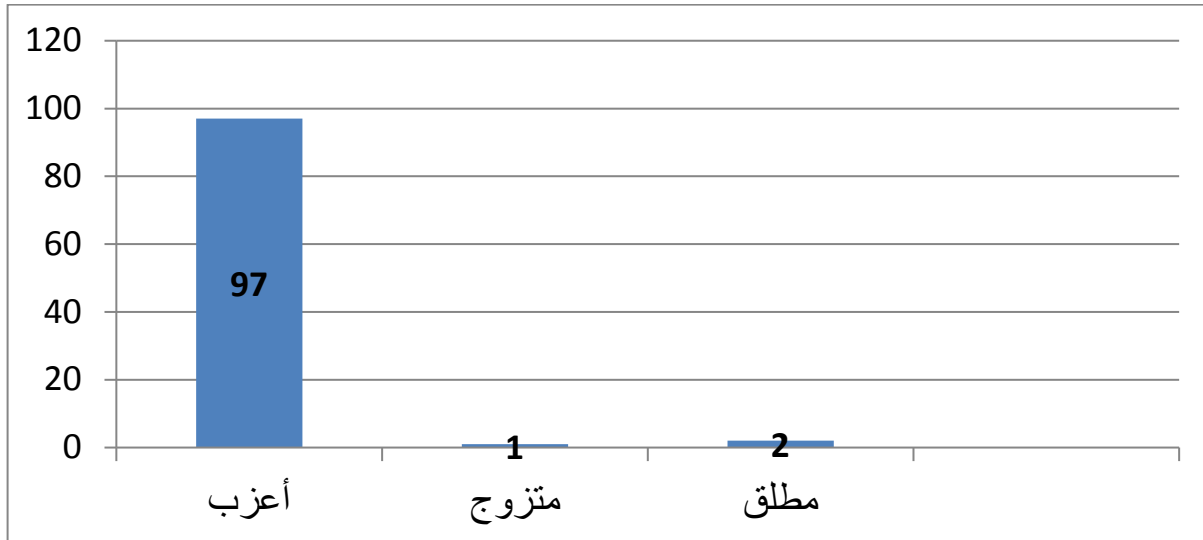
نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثل توزيع العينة حسب منطقة السكن ان اغليبتهم هم الساكنين بالريف بنسبة 59% ثم تليها فئة الساكنين في المدن الحضرية بنسبة 41%.

مما يبين لنا ان اغلبية المشجعين الذين يرتكبون اعمال العنف داخل الملاعب هم القاطنين في الارياف ،و هذا راجع الى اختلاف نمط العيش بين الارياف و المدن بحيث نجد ان فئة الشباب في الارياف يفتقرون للهياكل الترفيهية و التثقيفية و الرياضية مما ادى بهم الى قصد الملاعب الرياضية للترفيه على انفسهم ،بما ان الاكثرية من الجماهير هم من الارياف فطبيعيًا هم الاكثر ارتكابا لأعمال العنف و الشغب في الملاعب.

الجدول رقم(05):توزيع العينة حسب الحالة المدنية.

النسبة %	التكرار	الحالة المدنية
97	97	أعزب
1	1	متزوج
2	2	مطلق
100	100	المجموع

الشكل رقم 5: توزيع العينة حسب الحالة المدنية



نلاحظ من خلال الجدول و الشكل الذي يمثل توزيع العينة حسب الحالة المدنية ان اعلى نسبة تقدر ب 97% ثم تليها فئة المطلقين بنسبة 2% ، و في الاخير نجد فئة المتزوجين بأصغر نسبة تقدر ب 1%. يتضح لنا من خلال هذا الجدول الفرق الكبير بين فئة العازبين وفئة المتزوجين هذا ما ان الطابع البشري لفئة الشباب العازب يتغلب في المجتمع الجزائري ، ان هذه الفئة الاكثر ممارستا للعنف في الملاعب الرياضية ، مما يشير ان الزواج عاملا هاما لاستقرار الفرد داخل الاسرة و المجتمع ، و منعه من الانحراف و ذلك بإحساسه بالمسؤولية التي تلعب دورا هاما في تكوين الفرد.

2- عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الاولى :

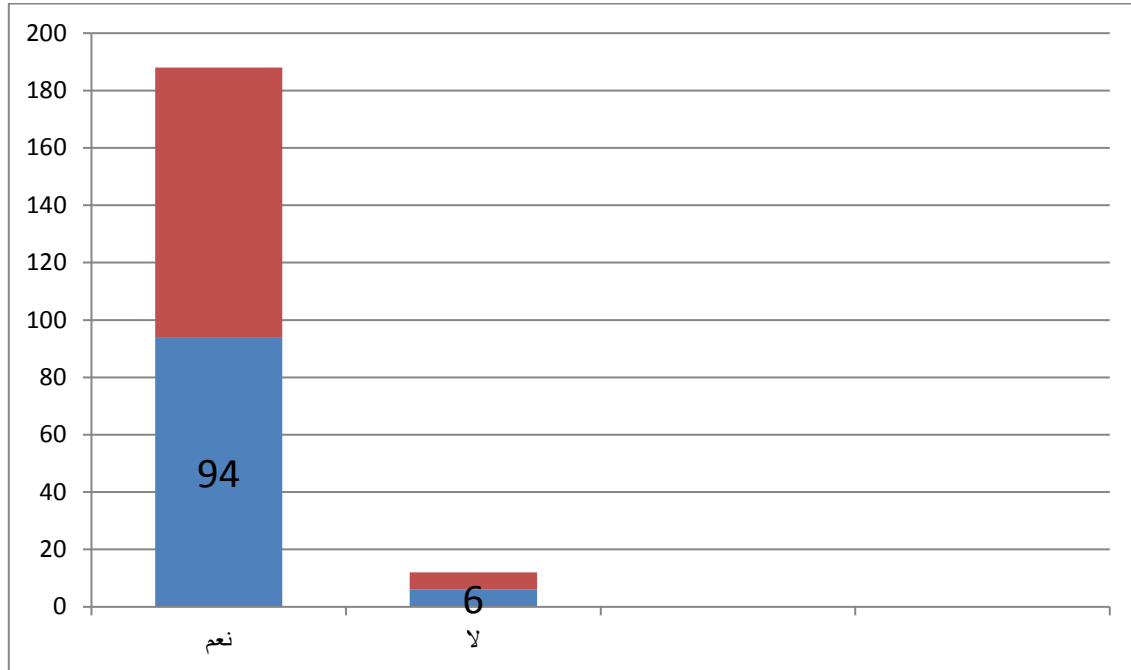
تتمثل في دور وسائل التواصل الاجتماعي في التحريض على العنف في الملاعب، نقوم في هذه الحالة بعرض ما هي اكثر وسائل التواصل الاجتماعي المستعملة و من هي الافضل ، و كيف اثرت على المشجعين ، و ما هي اعمال العنف التي تتجلى من خلال هذه المواقع و

علاقته بأسباب استخدامها و هل تقوم بشحن الجمهور الرياضي قبل المباراة، و هذا حسب ما يخدم الدراسة و الاهداف و قد تبين ذلك من خلال الجداول المركبة التالية:

الجدول رقم(06):توزيع العينة حسب امتلاك موقع التواصل الاجتماعي.

امتلاك مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة %
نعم	94	94
لا	6	6
المجموع	100	100

الشكل رقم(06):توزيع العينة حسب امتلاك مواقع التواصل الاجتماعي



نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثل توزيع العينة حسب امتلاك موقع من مواقع التواصل

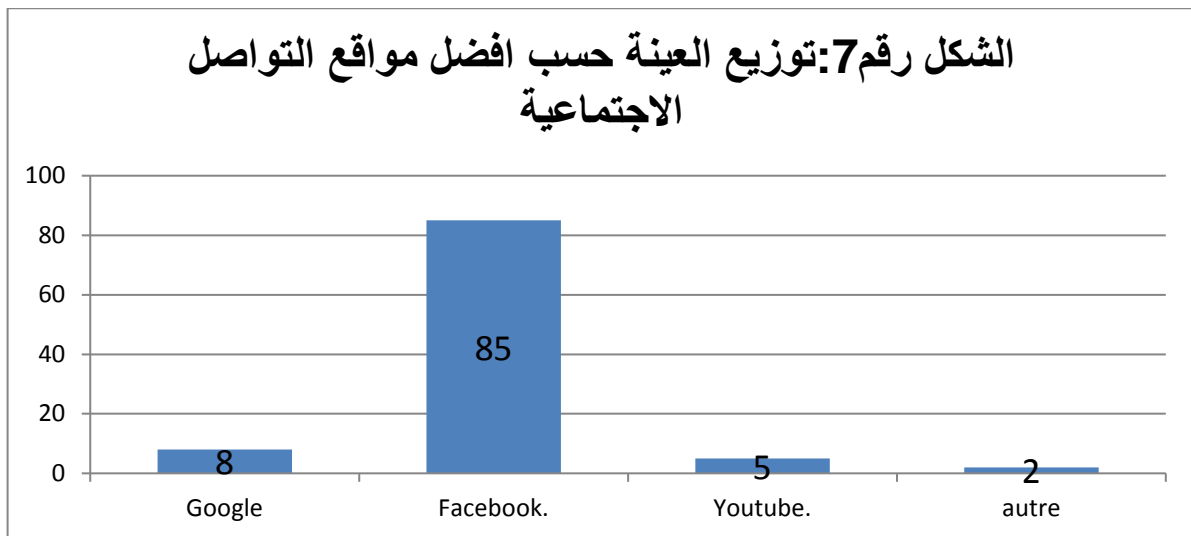
الاجتماعي ،ان نسبة كبيرة تقدر ب 94% تملك موقع من مواقع التواصل الاجتماعي ،اما

الفئة الأخرى و التي تقدر ب6% لا تملك أي موقع من مواقع التواصل الاجتماعي. يتبين لنا من خلال التحليل الإحصائي ان اغلبية المجتمع الجزائري يملك مواقع التواصل الاجتماعي ،مما يدل ان المجتمع الجزائري مجتمع متأثر بالتطور التكنولوجي الذي يشهده العالم في الآونة الأخيرة.

الجدول رقم(07):توزيع العينة حسب افضل مواقع التواصل الاجتماعية

أفضل مواقع التواصل الاجتماعية	التكرار	النسبة %
Google	8	8
Facebook	85	85
YouTube	5	5
Autre	2	2

الشكل رقم7:توزيع العينة حسب افضل مواقع التواصل الاجتماعية



نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثل توزيع العينة حسب افضل مواقع التواصل الاجتماعي المستعملة لدى الجمهور الرياضي ،ان اعلى نسبة ترجع لمستخدمي صفحة الفايسبوك بنسبة تقدر ب 85%، ثم يليها موقع غوغل بنسبة 8%، بعدها نجد موقع يوتوب بنسبة 5%، و في الاخير نجد باقي المواقع الاخرى بنسبة 2%.

يتبين لنا من خلال التحليل الاحصائي ان اغلبية المشجعين يفضلون موقع الفايسبوك مما يدل ان الشباب و مناصري كرة القدم يستخدمون موقع الفايسبوك كوسيلة لتبادل الافكار والآراء و اوجه النظر حول مختلف المباريات سواء قبل او بعد المباراة ،و في الكثير من الاحيان ما تكون هذه الافكار او الآراء سلبية و ذلك راجع الى الاخبار و الاشاعات التي تنتشر عبر موقع الفايسبوك التي ما تكون غالبا السبب في احداث العنف و الشغب التي تعيشها ملاعب كرة القدم.

الجدول رقم(08):يمثل افضل مواقع التواصل الاجتماعي و علاقته بالوسائل التي يتجلى من خلاله العنف في ملاعب كرة القدم.

المجموع		الرسالة الاعلامية		الاعلانات و المنشورات		موقع فايسبوك		وسائل العنف
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	افضل المواقع
%8	8	10	1	16,7	1	1,7	6	Google
%85	85	90	9	50	3	86,9	73	Facebook
%5	5			16,7	1	4,8	4	Youyub
%2	2			16,7	1	1,2	1	Autre
100	%100	%100	10	%100	6	%100	84	المجموع

من خلال الجدول الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب أكثر الوسائل التي يتجلى من خلالها العنف في ملاعب كرة القدم و علاقته بأفضل مواقع التواصل الاجتماعي لدى الجمهور الرياضي ، يتضح ان الاتجاه العام لعينة المبحوثين يمثل 85% من الذين يفضلون موقع الفاييسبوك تدعمها فئة المبحوثين الذين يرون ان العنف داخل الملاعب يتجلى من خلال مضمون الرسالة الإعلامية الرياضية بنسبة 90% ، بينما نجد فئة المشجعين الذين يفضلون موقع Google بنسبة 8% تدعمها فئة المناصرين الذين يرون ان العنف داخل الملاعب يتجلى من خلال الإعلانات و المنشورات التي تحمل دلالات مختلفة بنسبة 16.7% ثم نجد

فئة المناصرين الذين يفضلون موقع اليوتيوب بنسبة 5% تدعمها فئة المشجعين الذين يرون ان العنف داخل الملاعب الرياضية يتجلى من خلال الإعلانات و المنشورات التي تحمل دلالات مختلفة بنسبة 16.7% ، وفي الأخير نجد فئة المناصرين الذين يفضلون باقي المواقع الاجتماعية بنسبة 2% تدعمها فئة المشجعين الذين يرون ان العنف داخل الملاعب يتجلى من خلال الإعلانات والمنشورات التي تحمل دلالات مختلفة بنسبة 16.7% .

نستنتج من خلال التحليل الاحصائي للجدول ان اغلبية المناصرين يفضلون استخدام موقع الفايسبوك على باقي المواقع و ذلك لأن اغلبية المشجعين من فئة الشباب ، فنجد ان المجتمع الجزائري عامة أثر عليه الفايسبوك و أيضا نجد اغلبية المشجعين صرحوا بأن العنف في الملاعب يتجلى من خلال موقع الفايسبوك و ذلك بتبادل المنشورات التي تحرض للعنف عبر صفحة الفايسبوك فمن ذلك يمكننا القول ان موقع الفايسبوك أثر سلبيا على الملاعب الرياضية.

الجدول رقم(09):يمثل توزيع العينة حسب العوامل التي يمكن ان تؤدي الى ممارسة العنف من خلال مواقع التواصل الاجتماعي و علاقته في تاثيرشبكات التواصل الاجتماعي.

المجموع		التعليق حول الكاريكاتو		نشر اعلانات		اختراق الموقع		العنف اللفظي		تأثير المواقع
										افضل المواقع
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
71	71	65,2	15	77,8	7	63,6	21	80	28	زيادة العلاقات
12	12	13	3	11,1	1	12,1	4	11,4	4	شمولة التواصل
17	17	21,7	5	11,1	1	24,2	8	8,6	3	جعلتك منعزلا عن الناس
100	100	100	23	100	9	100	33	100	35	المجموع

من خلال الجدول الذي يمثل لنا توزيع عينة المبحوثين حسب أهم العوامل التي يمكن أن تؤدي الى ممارسة العنف في الملاعب من خلال مواقع التواصل الاجتماعي و علاقته بتأثر شبكات التواصل الاجتماعي على المشجعين ، يتضح لنا ان الاتجاه العام لعينة المبحوثين الذين اثرت عليهم شبكات التواصل الاجتماعي بزيادة العلاقات الإنسانية مع الناس بنسبة 71% تدعمها فئة المبحوثين الذين صرحوا أن العنف اللفظي عند الكلام عبر شبكات الاتصال هو العامل الذي يؤدي للعنف داخل الملاعب بنسبة 80% ، بينما نجد فئة المناصرين الذين تجعلهم شبكات التواصل الاجتماعي منعزلين عن الناس بنسبة 17% تدعمها فئة المشجعين الذين يرون ان اختراق المواقع الرسمية أو الشخصية للاعبين هو

العامل المؤدي للعنف في الملاعب بنسبة 24.4% ، في حين نجد فئة المشجعين الذين اثرت عليهم مواقع التواصل الاجتماعي بشموله التواصل بنسبة 12% تدعمها فئة المناصرين الذين صرحوا ان التعليق حول الكاريكاتير في صفحة الفايسبوك بنسبة 13%.

نستنتج من خلال الجدول ان اغلبية المشجعين اثرت عليهم شبكات التواصل الاجتماعي بزيادة علاقات إنسانية مع الناس ، فالتطور التكنولوجي الذي يشهده العالم أثر بشكل كبير على المجتمعات خاصة المجتمعات العربية ، فهذه الشبكات تسهل من تكوين علاقات بين افراد المجتمع و ذلك بطريقة سريعة عبر كل انحاء العالم، و على غرار ذلك نجد اغلبية المشجعين يرون ان العامل الأول للعنف داخل الملاعب يأتي من خلال العنف اللفظي عند التواصل عبر شبكات الاتصال ، فنستنتج من هنا أن هذه المواقع الاجتماعية أثرت سلبيا على المناصرين ، وذلك ما نلاحظه يوميا في الصفحات الرياضية عبر الفايسبوك من سب وشتم و كلام فاحش سواء اللاعبين أو المدربين أو الأندية بصفة عامة ، ذلك ما يخلق الحقد و العنف بين مناصري الفرق عامة ، أما الفئة الصغيرة من المبحوثين جعلتهم مواقع التواصل الاجتماعي منعزلين عن الناس أي التخلي عن الحياة اليومية و العلاقات المباشرة سواء مع الناس او أفراد الأسرة و الدخول في عالم الخيال و الأوهام عبر هذه المواقع وعلى غرار ذلك نجد بعض المبحوثين صرحوا بأن اختراق المواقع الرسمية و الشخصية للاعبين يؤدي للعنف في الملاعب و ذلك بنشر منشورات تشوه سمعة اللاعبين و الفرق، فهذه المعلومات تنتشر بسرعة بين الجماهير الرياضية ، مما يخلق الحقد و العنف بينهم.

3-نتائج الفرضية الاولى:

من خلال تحليلنا للجداول يمكن القول ان اغلبية المشجعين يملكون مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 94% مما يدل على ان المجتمع الجزائري قد تآثر بالتطور التكنولوجي الذي يشهده العالم وهذا ما يبينه الجدول رقم (9)، بحيث نجد الاغلبية منهم يستخدمون موقع فايسبوك وهذا ما يدل على ان المشجعين يفضلون هذا الموقع من اجل تبادل الافكار والاراء حول مختلف المباريات.

و كما توصلنا ايضا ان اغلبية المشجعين يفضلون موقع الفايسبوك بنسبة 85% بحيث صرحوا ان العنف داخل الملاعب يتجلى من خلال موقع الفايسبوك و هذا يبينه الجدول رقم (8).

تبين لنا ايضا ان العنف اللفظي عند الكلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي هو العامل الذي يؤدي للعنف داخل الملاعب و ذلك ما يخلق الحقد و العنف بين مناصري الفرق عامة بنسبة 80% و هذا ما يبينه الجدول رقم (9).

اذا من خلال هذه النتائج المستنتجة يمكننا القول ان الفرضية الاولى تحققت ،فوسائل التواصل الاجتماعي تعرض على العنف في الملاعب.

4-عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الثانية:

تتمثل في اسهام وسائل التواصل الاجتماعي في زرع الانتقام بين الجماهير الرياضية من خلال نتائج المباريات السابقة ،نقوم في هذه الحالة بعرض اذا الجهة التي تقع عليها مسؤولية العنف في الملاعب و علاقته بمعاينة الاشخاص الذين يحرضون على العنف وعدد

المباريات المشاهدة في العام و علاقته بالحالة المدنية، و هل هناك صفحات خاصة تعرض على العنف و علاقتها بالمعلومات المتبادلة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، و هذا حسب ما يخدم الدراسة و الاهداف و يتبين ذلك من خلال الجداول المركبة التالية:

الجدول رقم(10): يمثل توزيع العينة حسب الجهة التي تقع عليها مسؤولية ظاهرة العنف في الملاعب و علاقته بمعاقبة الاشخاص الذين يحرضون الى العنف عبر الفايسبوك داخل الملاعب

المجموع		لا		نعم		معاقبة الاشخاص مسؤولية العنف
%	ت	%	ت	%	ت	
20	20	26,2	17	8,6	03	بين اللاعبين
62	62	60	39	65,7	23	بين الاداريين
18	18	13,8	09	25,7	09	بين الاداريين
100	100	100	65	100	35	بين المدربين

من خلال الجدول الذي يمثل توزيع العينة حسب الجماعة التي يقع عليها مسؤولية ظاهرة العنف في الملاعب و علاقته بمعاقبة الأشخاص الذين يحرضون على العنف عبر الفايسبوك يؤدي الى الحد من ظاهرة العنف داخل الملاعب الرياضية ، يتضح لنا ان الاتجاه العام لعينة المبحوثين الذين صرحوا بأن مسؤولية ظاهرة العنف داخل الملاعب تقع بين الجماهير بنسبة 62% تدعمها فئة المبحوثين الذين صرحوا بأن معاقبة الأشخاص الذين يحرضون على العنف عبر الفايسبوك يؤدي الى الحد من ظاهرة العنف في الملاعب

الرياضية بنسبة 65.7% ، في حين نجد فئة المبحوثين الذين صرحوا ان مسؤولية ظاهرة العنف في الملاعب ترجع على اللاعبين بنسبة 20% تدعمها فئة المبحوثين الذين صرحوا بأن معاقبة الأشخاص الذين يحرضون على العنف عبر الفايسبوك لا يؤدي للحد من مناصرة العنف في الملاعب الرياضية بنسبة 26%.

من خلال الجدول نستنتج ان المبحوثين صرحوا ان مسؤولية العنف في الملاعب ترجع في المرتبة الأولى بين الجماهير ، و ذلك لأنهم يمثلون الفئة الأكبر في الفريق ، فمعظم اعمال الشغب و العنف تنتج عن سوء السلوك للجماهير داخل الملاعب و ذلك ما لاحظناه داخل مختلف مختلف الملاعب الجزائرية من كسر و قتل و شتم للاعبين...الخ و هذا راجع لعدة أسباب اجتماعية ، اقتصادية ، عرقية ، ثقافية ، فنجد اغلبية المبحوثين يرون أن معاقبة الأشخاص الذين يحرضون للعنف داخل الملاعب الرياضية يؤدي للحد من العنف داخل الملاعب ، و ذلك بالقيام باجراءات وقائية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، و هناك الفئة الأخرى التي ترى ان مسؤولية العنف داخل الملاعب تقع على اللاعبين ، ففي الكثير من المباريات لاحظنا استفزاز بعض اللاعبين لجماهير الفريق الخصم بعدة طرق ، أيضا الأداء السيئ لبعض اللاعبين في المباريات يؤدي الى شحن الجماهير مما ينتج عنه اعمال عنف و شغب ، من هنا يبين لنا بعض المبحوثين أن معاقبة الأشخاص الذين يحرضون على العنف عبر الفايسبوك لا يؤدي للحد من ظاهرة العنف ، فهناك عدة جهات معنية بأحداث العنف داخل الملاعب منهم اللاعبين ، المدربون ، الطاقم الفني للفريق، فالحد من ظاهرة

العنف يتوجب لها اخذ إجراءات تعني كل الجهات ليس فقط الذين يحرضون على العنف عبر الفايسبوك.

الجدول رقم (11): يمثل توزيع العينة حسب الحالة المدنية و علاقته بعدد المباريات المشاهدة خلال العام.

المجموع		مطلق		متزوج		أعرب		الحالة المدنية عدد المباريات
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
59	59	0	0	0	0	60.8	59	اقل من 05 مباريات خلال العام
8	8	0	0	100	1	7.2	7	بين 05 و 10 مباريات خلال العام
3	3	100	2	0	0	1	1	بين 10 و 20 مباريات خلال العام
30	30	0	0	0	0	30.9	30	أكثر من 20 مباريات خلال العام
100	100	100	2	100	1	100	97	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثل توزيع العينة الحالة العائلية و علاقته بعدد المباريات التي يشاهدها كل مبحوث خلال العام ، ان الاتجاه العام لعينة المبحوثين يمثل 59% لفئة المبحوثين الذين يشاهدون أقل من 5 مباريات في العام تدعمها فئة المبحوثين العازبين الذين بنسبة 60.8% ، بينما نجد فئة المبحوثين الذين يشاهدون أكثر من 20 مباراة في العام

بنسبة 30% تدعمها فئة المبحوثين العازبين بنسبة 30.9% 97 ، أما في الأخير نجد فئة الذين يشاهدون ما بين 10 و 20 مباراة في العام بنسبة 3% تدعمها فئة المطلقين بنسبة 100%.

نستنتج من خلال الجدول أن اغلبية المشجعين يشاهدون اقل من 5 مباريات في العام و هم كلهم من فئة العازبين ، هنا راجع لعدة أسباب منها الاقتصادية فهناك من لا تسمح له أوضاعه الاقتصادية بمشاهدة كل مباريات البطولة و هناك من يخاف من المشاكل واعمال العنف التي تشهدها ملاعب كرة القدم ، بينما نجد الفئة الأخرى الذين يشاهدون أكثر من 20 مباراة في العام فهذه الفئة هم غالبا فئة الشباب العازبين الذين يحبون فرقهم ، فهم يقومون حتى بالتنقل مع فريقهم لمشاهدة المباريات خارج الديار ، ففي هذه الفئة نجد غالبا ما يسمى بلجنة الألتراس ، هم الذين ينظمون الشعارات و الهتافات المتبادلة بين الجمهور الرياضي

الجدول رقم (12):يمثل توزيع العينة حسب نوع المعلومات الاكثر تبادلا مع الاخرين و علاقته بصفحات الفايسبوك التي تشير الى العنف بين الجماهير.

المجموع		لا		نعم		صفحات العنف انواع المعلومات
%	ت	%	ت	%	ت	
15	15	20.5	8	11.5	7	ثقافية
15	15	15.4	6	14.8	9	سياسية
52	52	43.6	17	57.4	35	رياضية
18	18	20.5	8	16.4	10	شخصية
100	100	100	39	100	61	المجموع

من خلال الجدول الذي يمثل توزيع العينة حسب نوع المعلومات المتبادلة مع الآخرين وعلاقته بصفحات الفيسبوك التي تشير للعنف بين الجماهير يتضح لنا ان الاتجاه العام لعينة المبحوثين يرجع لفئة المشجعين الذين يتبادلون المعلومات الرياضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 52% تدعمها فئة المبحوثين الذين صرحوا بان هناك صفحات خاصة على الفيسبوك تشير للعنف بين الجماهير بنسبة 57% ،في حين نجد فئة المناصرين الذين يتبادلون المعلومات الشخصية بنسبة 18% تدعمها فئة المشجعين الذين يقولون ان ليس هناك صفحات خاصة على الفيسبوك تشير للعنف بين

الجماهير بنسبة 20%،بينما نجد نسبة الذين يتبادلون المعلومات الثقافية والسياسية متساوية تقدر ب 15%.

نلاحظ من خلال الجدول ان الاغلبية من المبحوثين يقومون بتبادل المعلومات الرياضية عبر الفيسبوك ،و ذلك لكونه موقع سريع الاستخدام ،يمكن الجماهير من تبادل مختلف الاخبار الرياضية سواء قبل ،اثناء او بعد المباراة لذلك نجد الاغلبية من المناصرين صرحوا بان هناك صفحات على الفيسبوك تشير للعنف بين الجماهير ،بالطبع هناك صفحات عديدة تعرض للعنف ،في الكثير من الاحيان ما نجد عبارات غير لائقة في مختلف الصفحات تقوم بزرع العنف الانتقام بين الجماهير .فيما هناك فئة اخرى من المشجعين الذين يتبادلون المعلومات الشخصية، فمعظم مستخدمي موقع الفيسبوك عندهم حسابات خاصة لتبادل

المحادثات و المعلومات الشخصية بين الافراد لكن لا يمنع ذلك متابعة الصفحات الرياضية المختلفة عبر موقع الفايسبوك.

الجدول رقم (13): يمثل توزيع العينة حسب اكثر الوسائل التي يتجلى من خلالها العنف في الملاعب و علاقته بتشجيع الاخرين على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

المجموع		لا		نعم		تشجيع الاخرين على استخدام مواقع التواصل وسائل العنف
%	ت	%	ت	%	ت	
84	84	88.2	15	83.1	69	موقع الفايسبوك
6	6	00	00	7.2	6	الاعلانات و المنشورات
10	10	11.8	2	9.6	8	الرسالة الاعلامية
100	100	100	17	100	83	المجموع

من خلال الجدول الذي يمثل توزيع العينة حسب أكثر الوسائل التي يتجلى من خلالها العنف في ملاعب كرة القدم و علاقته في تشجيع الآخرين على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي , يبين لنا أن الاتجاه العام لعينة البحث هو 84% لفئة المبحوثين الذين يرون أن موقع الفيسبوك هو الأكثر وسائل التي يتجلى من خلاله العنف في ملاعب كرة القدم, تدعمها فئة المبحوثين الذين لا يشجعون الآخرين على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 82,2%, بينما فئة المبحوثين الذين صرحوا بان العنف في ملاعب كرة القدم يتجلى من خلال مضمون الرسالة الإعلامية الرياضية بنسبة 10% تدعمها فئة المبحوثين الذين لا يشجعون الآخرين على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 11,8% و في الأخير

وجد فئة الذين يرون أن أكثر الوسائل التي يتجلى من خلالها العنف في الإعلانات والمنشورات التي تحمل دلالات مختلفة بنسبة 6% تدعمها فئة المبحوثين الذين يشجعون الآخرين على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. بنسبة 7,2%.

نستنتج من الجدول أن أغلبية المشجعين يرون أن موقع الفيسبوك يتجلى من خلاله العنف داخل الملاعب , و ذلك ما نلاحظه في حياتنا اليومية على مختلف صفحات الفيسبوك ففي العديد من الأحيان ما تنتشر أقوال و أخبار رياضية غير صحيحة بغية زرع روح العنف والشغب و الانتقام بين الجماهير , أيضا هناك صفحات خاصة مجهولة تقوم بشتم سواء أنصار أو لاعبي و مدربي الفريق الخصم , ذلك ما يشحن الجماهير قبل المباراة القادمة بحقد و انتقام للفريق الخصم .

الجدول رقم(14) يمثل توزيع العينة حسب امتلاك حساب على مواقع التواصل الاجتماعي و علاقته بابرز اعمال العنف التي شاهدها في ملاعب كرة القدم.

المجموع		لا		نعم		امتلاك حساب على الفيسبوك اعمال العنف
%	ت	%	ت	%	ت	
3	3	0	0	3.2	3	مقتل لاعب
40	40	66.7	4	38.3	36	الاعتداء بالسلاح
39	39	16.7	1	40.4	38	كسر المدرجات
18	18	16.7	1	18.1	17	الشتم و السب
100	100	100	6	100	94	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول الذي يبين توزيع العينة حسب امتلاك حساب على موقع التواصل الاجتماعي و علاقته بأبرز اعمال العنف التي تشاهد في ملاعب كرة القدم من طرف المناصرين ،ان الاتجاه العام لعينة المبحوثين يمثل 40% المشجعين الذين شاهدوا اعتداءات بالسلاح الابيض تدعمها فئة المناصرين الذين ليس لديهم حساب على موقع التواصل الاجتماعي بنسبة 66% ، بينما المناصرين الذين شاهدوا كسر المدرجات بنسبة 39% تدعمها فئة المناصرين الذين لديهم حساب على موقع التواصل الاجتماعي بنسبة 40% ، في حين نجد الذين صرحوا بمشاهدة او سماع الشتم و السب بنسبة 18% تدعمها فئة المناصرين الذين لديهم حساب على موقع التواصل الاجتماعي بنسبة 18% ، و في الاخير نجد فئة الذين صرحوا بمشاهدة مقتل لاعب في صفوف النادي على يد المشجعين بنسبة 3%، تدعمها فئة الذين لديهم حساب على موقع التواصل الاجتماعي بنسبة 3%.

نستنتج من خلال الجدول ان ابرز اعمال العنف داخل الملاعب هي الاعتداءات بالسلاح الابيض ،ذلك راجع الى نقص الامن داخل الملاعب ،فهذا ما لا حضناه عند دخول المناصرين الى الملعب ليس هناك حراسة مشددة على مستوى الابواب التي يدخلون منها و ليس هناك عملية تفتيش صارمة عند دخول المناصرين ،هذا ما يمكنهم من ادخال الاسلحة البيضاء داخل الملعب ،فنقول ان الجانب الامني مهم جدا و يلعب دورا هاما داخل الملاعب الرياضية .ايضا تبين لنا من خلال تحليلنا للجدول ان ظاهرة كسر المدرجات في الملاعب الرياضية اصبحت شائعة في كل البطولات العالمية خاصة في البطولات العربية، فغالبا ما

يقوم النصار بكسر المدرجات و مختلف هياكل الملعب عند خسارة فريقهم ، و هذا راجع الى عدم تقبلهم للخسارة خاصة عندما يكون اداء فريقهم اداء ليس في المستوى ،فمعظم من الانصار شباب بطال يعانون من سوء الأوضاع الاجتماعية و الاقتصادية مما يؤدي بهم الى الملاعب للتعبير عن شعورهم و اكتئابهم بالتكسير و اعمال العنف داخل الملاعب.

5-نتائج الفرضية الثانية:

من خلال تحليلنا للجداول استنتجنا ان مسؤولية العنف في الملاعب ترجع الى الجماهير بنسبة 62%، فمعظم اعمال العنف و الشغب تنتج عن سوء السلوك داخل الملاعب وهذا ما يبينه الجدول رقم(10).

يتبين لنا ايضا ان اغلبية المشجعين صرحوا ان هناك صفحات على الفايسبوك تشير الى العنف و ذلك بزعم الانتقام بين الجماهير الرياضية بنسبة 57% و هذا ما يبينه الجدول رقم(12).

و كما توصلنا ايضا الى ان اغلبية المشجعين يرون ان موقع الفايسبوك يتجلى من خلاله العنف داخل الملاعب بنسبة 84% ففي العديد من الاحيان ما تنشر اقوال و اخبار رياضية غير صحيحة بغية زرع العنف و الانتقام بين الجماهير و غالبا ما تقوم بعض الصفحات بشتم الانصار و اللاعبين و ذلك ما يولد الحقد و الانتقام بين جماهير تلك الفرق و هذا ما تبين من خلال الجدول رقم(13).

من خلال هذه النتائج نقول ان الفرضية الثانية قد تحققت ،فلوسائل التواصل الاجتماعي دور في زرع الانتقام بين الجماهير الرياضية.

6- الاستنتاج العام:

من خلال دراستنا الميدانية التي تمحورت حول فرضيتين اساسيتين حول الموضوع تمكنا من التوصل الى نتائج يمكن تلخيصها على النحو التالي:

-استنتجنا ان لوسائل التواصل الاجتماعي دور فعال في التحريض على العنف داخل الملاعب .

-لوسائل التواصل الاجتماعي تاثير سلبي على الجماهير و يرجع ذلك لكون اغلب الجماهير تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي خاصة موقع الفايسبوك.

-كما استنتجنا ايضا ان اغلب المناصرين يرون ان العنف في الملاعب يرجع الى تلك المنشورات التي تحرض على العنف عبر صفحات الفايسبوك.

-تبين لنا أيضا ان العنف اللفظي عند الكلام عبر شبكات التواصل الاجتماعي هو العامل الذي يؤدي للعنف داخل الملاعب لكونه يخلق الحقد و الضغينة بين الجماهير .

-كما تبين لنا ان مسؤولية العنف في الملاعب ترجع الى الجماهير فمعظم اعمال الشغب تنتج عن سوء السلوك داخل الملاعب ،صفحات الفايسبوك تكون غالبا السبب في احداث الشغب و ذلك بزرع حب الانتقام بين انصار الفرق الرياضية.

-كما توصلنا من خلال بحثنا الميداني الى ان نشر الاخبار و الاقوال الغير الصحيحة بغية احداث الفتنة بين الجماهير، بزرع الاشاعات و الشتم و السب للاعبين و الانصار يولد الحقد و الانتقام بين انصار الفرق الرياضية.

الخاتمة

الخاتمة:

تعتبر ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم ظاهرة منتشرة عبر كل دول العالم ،التي تتضمن فيها مختلف المنافسات الرياضية، الا ان الفرق هو ان في الآونة الاخيرة زادت حدة الظاهرة و اتسعت دائرة انتشارها ، فباتت فعلا تهدد امن المجتمع و سلامته ، واصبح لها اثر بليغ على سلامة المنشآت الرياضية و تأثير سلبي على السير الحسن للمنافسة و البطولات ، و قد وحدت دراسات لفهم و تحليل الظاهرة ، فبينت لنا دراستنا ان لوسائل التواصل الاجتماعي دور في انتشار هذه الظاهرة.

اذا تطرقنا الى انجاز بحثنا البسيط المتمثل في مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في التحريض على العنف في الملاعب ، و لتحقيق الهدف المسطر قمنا بعرض الاطار المنهجي و النظري للدراسة قصد الوقوف على خلفية و تمحيص الدراسات السابقة المتعلقة به و الاستفادة منها و ذلك لتمكنا من تحديد المتغيرات المؤثرة في اشكالية الدراسة بموضوع تم صياغتها في شكل سؤال جوهري رئيسي الا و هو ما مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في التحريض على العنف في الملاعب ؟ و لذلك قد اكدت الدراسات الاستطلاعية التي قمنا بها بان هناك علاقة وطيدة بين مواقع التواصل الاجتماعي و العنف في الملاعب بحيث ان لوسائل التواصل الاجتماعي دور فعال في التحريض على العنف في الملاعب و ذلك من خلال السب و الشتم و ابراز اشاعات كاذبة عبر صفحات الفايسبوك قصد استدراج الانصار الارتكاب اعمال العنف و الشغب داخل الملاعب ، و زرع الفتن و الانتقام بين المناصرين

من خلال هذه المواقع المختلفة خاصة موقع الفاييبوك.

في الاخير يمكننا القول ان لشبكة التواصل الاجتماعي "فايبوك" تاثير كبير على الجمهور الرياضي و ذلك يندرج في سلوك الانصار و تزايد الاستفزاز بينهم، و من هنا نقول ان لوسائل التواصل الاجتماعي دور في الحريض على العنف في الملاعب.

المراجع

قائمة المراجع :

اولا: الكتب

- 1- إبراهيم محمود عبد المقصود، حسن أحمد الشافعي: الإمكانيات و المنشآت في المجال الرياضي، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الاسكندرية، 2004.
- 2- أحمد اللهيبي : المتطلبات الأساسية للاعلام الإسلامي و مميزاته، الرياض مركز الدراسات الأمنية و التدريب 1996.
- 3- أديب خضور : الاعلام الرياضي ، الطبعة الأولى ، المكتبة الإعلامية ، دمشق 1994.
- 4- بن دريد أحمد : العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية الجزائرية ، جامعة نايف العربية ، الرياض ، السعودية .
- 5- جون لوكا: آليات العنف : ظاهرة العنف السياسي من منظور مقارن تحرير وتقديم عبد المنعم مسعد : أعمال الندوة المصرية الفرنسية الخامسة ، مركز البحوث السياسية القاهرة ، 19.12.1993
- 6- د. خير الدين علي عويس / م عطا حسن عبد الرحيم : الاعلام الرياضي ، الطبعة الأولى ، حقوق الطبع محفوظة ، مصر ، شارع الخليفة المأمون ، القاهرة ، 1995
- 7- الدين علي عويس و آخرون : الاعلام الرياضي ، الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر الجزء الأول، مصر ، شارع الخليفة المأمون، القاهرة 1998.
- 8- روجي جميل : كرة القدم، الطبعة الأولى، دار النقائص، بيروت، لبنان. 1986.

- 9- سامي عبد العزيز الكومي : الصحافة المدرسية ، بدون طبعة ، مطبوعات الشعب القاهرة ، مصر ، 1995.
- 10- طلال المعقلي : الاعلام الجديد ، دار اليمامة ، الامارات العربية المتحدة 2013 .
- 11- الطيب محمد عبد الظاهر : مبادئ الصحة النفسية ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية بمصر ، 1994.
- 12- عادل عصام الدين : أمن الملاعب الرياضية ، الطبعة الأولى ، جامعة نايف العربية الرياض ، السعودية ، 2000.
- 13- عادل عصام الدين : أمن الملاعب الرياضية ، الطبعة الأولى ، جامعة نايف العربية الرياض ، السعودية ، 2000.
- 14- عباس أبو شامة عبد المحمود ، و محمد الأمين البشري : العنف الأسري في ظل العولة ، الطبعة الأولى ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض السعودية 2005 .
- 15- عبد الرحمان العيسوي: اضطرابات الطفولة و المراهقة و علاجها، الطبعة الأولى دار راشد الجامعية، بيروت، سنة 2000 .
- 16- عبد الرحمان محمد العيسوي : الجريمة بين البيئة و الوراثة ، دراسة في علم النفس الجنائي و تغيير الجريمة ، منشأة المعارف الإسكندرية ، 2003.
- 17- عبد الرزاق الدليمي : الاعلام الجديد (الصحافة الالكترونية) ، الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر و التوزيع ، عمان ، 2011 .

- 18- عبد العزيز بن صقر الغامدي : شغب الملاعب و أساليب مواجهته ، الطبعة الأولى مركز الدراسات و البحوث ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، 2004.
- 19- عبد الفتاح نبيل : الاعلام و الرياضة و السياسة هم واء اشتعال الحرائق محاضرات لندوة كيف نجعل الرياضة و سيلة لتقريب الشعوب ، القاهرة ، 1993 .
- 20- عبد الله العزيز اليوسف: جريمة شغب الملاعب ، جامعة نايف العربية ، الرياض السعودية ، 1997 .
- 21- عبد المالك جندي: الموسوعة الجنائية، اتجار-اشترك , الجزء الأول القاهرة 2008.
- 22- عبد المجيد لطفي: علم الاجتماع الطبعة السابعة ، دار المعارف ، القاهرة 1976.
- 23- عصام كامل أيوب: جريمة التحريض على الانتحار، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان 2012 .
- 24- عقيل حسين عقيل: فلسفة مناهج البحث العلمي ، مكتبة مدبولي مصر ، 1999 .
- 25- فضل الله ، وائل مبارك: أثر الفايبيوك على المجتمع ، الطبعة الأولى المكتبة الوطنية للخرطوم 2011.
- 26- فضيل ديليو: الاتصال، مفاهيمه، نظرياته، وسائله، الطبعة الاولى، دار الفجر مصر ، 2003.
- 27- محمد النبوي محمد علي: ادمان الأنترنت في عصر العولمة ، الطبعة الأولى ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، 2010 .

- 28- محمد جمال راسم: "مقدمة في منهج البحث في الدراسات الإعلامية مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح ، القاهرة ، 1995 .
- 29- محمد حسن احسان: الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعية "الطبعة الأولى" ،دار الطليعة و النشر، بيروت ، 1952.
- 30- محمد حسن الوشاح: محمد عبد الله الشخارين : المنشآت و الملاعب الرياضية مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، عمان 2011.
- 31- محمد صبحي نجم: قانون العقوبات، النظرية العامة للجريمة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القسم العام، عمان، 2010.
- 32- محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات العلمية "الطبعة الثانية" عالم الكتب مصر ، 2000.
- 33- محمد عبيدات ، أبو النصار، و آخرون "منهجية البحث: القواعد و المراحل والتطبيقات" ، الطبعة الثانية ، دار وائل للنشر ، الأردن ، 1999.
- 34- محمد فتحي: أمن المنشآت الرياضية ، أكاديمية نايف العربية ، الرياض ، السعودية الطبعة الأولى ، 2000 .
- 35- مصطفى محمد السايح: علم الاجتماع الرياضي، دط، دار الوفاء، لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، 2007 .

36- منال محمد عباس: القيم الاجتماعية في عالم متغير ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ، 2001 .

37- الموسوي ، موسى جواد ، و آخرون : الاعلام الجديد تطور الأداء و الوسيلة والوظيفة ، الطبعة الأولى ، مكتبة الاعلام الجديد المجتمع ، بغداد ، 2011 .

38- وائل مبارك خضر فضل الله: أثر الفايسبوك على المجتمع ، الطبعة الأولى

39- يسرا نور علي و آمال عبد الرحيم عثمان : علم الاجرام و العقاب ، النهضة العربية القاهرة ، 1980 .

ثانيا : رسائل و اطروحات الدكتورا

40- أ.د سعد سلمان عبد الله: توظيف النظريات في البحوث الإعلامية ، محاضرات مادة مناهج البحث العلمي للمرحلة الثالثة: محاضرة 17 ، قسم الاعلام ، كلية الآداب ، جامعة تكريت ، 2017 .

41- أبو صعيبيك ، حذف الله: أثر شبكات التواصل الاجتماعي على اتجاهات الجامعات في الأردن و دورها المقترح في تنمية الشخصية المتوازنة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، 2012 .

42- بداح عبد الحليم: اتجاهات طلبة الاعلام و الاتصال الرياضي سنة ثانية ماستر نحو حصة الفريق الدولي بقتاة الهداف ، دراسة ميدانية لطلبة السنة الثانية ماستر اعلام و

اتصال رياضي ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر اكايمي ، تخصص اعلام سمعي بصري ، جامعة بوضياف ، مسيلة 2016-2017 .

43- بدر الدين بلمولاي: استعمال التكنولوجيا الاعلام و الاتصال الحديثة في العلاقات الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة محمد خيضر بسكرة 2011/2012.

44- بن يوسف، حفصاوي: "دراسة نفسية اجتماعية للسلوكات العدوانية و اعمال العنف عند المتفرجين في ملاعب كرة القدم، رسالة ماجستير ، قسم التربية البدية و الرياضية، جامعة الجزائر ، 2001.

45- حليلة لكحل ، ربيعة زابدي: اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الاسرية ، الفاييبوك نموذجاً ، دراسة ميدانية لمجموعة من المعلمات المتزوجات قسم علم اجتماع و ديموغرافيا ، جامعة زيان عاشور ، الجلفة 2016/2017.

46- د. بلحاجي: محاضرة نظريات تأثير وسائل الاعلام في الجمهور ، مقرر الفصل الأول ، مرحلة اللسانس ، قسم الاعلام و الاتصال ، كلية العلوم الإنسانية تخصص علاقات عامة ، جامعة تامدة ، يوم 15 فيفري 2017.

47- د. محمد جاسم فلحي الموسوي: محاضرة في نظريات الاتصال و الاعلام الجماهيري ، مقرر الفصل الثاني ، مرحلة الماجستير ، قسم الاعلام و الاتصال كلية الآداب والتربية ، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك ، 2015/11/03.

- 48- رشا أديب محمد عوض: آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت مشروع تخرج استكمالاً للحصول على درجة البكالوريوس ، جامعة القدس 2014/2013 .
- 49- عبد العزيز بن صقر الغامدي: شغب الملاعب و أساليب مواجهته ، الطبعة الأولى ، مركز الدراسات و البحوث ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض 2004 .
- 50- عبد الفتاح نبيل: الاعلام و الرياضة و السياسة هم واء اشتعال الحرائق محاضرات لندوة كيف نجعل الرياضة و سيلة لتقريب الشعوب ، القاهرة 1993 .
- 51- عبد الله مبارك ممدوح الرعود: دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في مصر و تونس من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن 2012 .
- 52- عروس عبد الحكيم، صالح ولحاج عيسى: العنف في ملاعب كرة القدم مقارنة نفسية و اجتماعية ، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية و الرياضية ، معهد التربية البدنية و الرياضية، سيدي عبد الله 1998.1999.
- 53- مصطفى قديري ،رسالة ماجستير تحت عنوان: العنف في ملاعب كرة القدم كمنتج اجتماعي ، دراسة ميدانية.
- 54- معتوق جمال كريم ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في سلوكيات ممارسات الأفراد في المجتمع ، ملتقى دولي "حول الشبكات التواصل الاجتماعي بسكرة ، 2012.
- 55- الموسوي ، موسى جواد ، و آخرون: الاعلام الجديد تطور الأداء و الوسيلة

i. و الوظيفة ، الطبعة الأولى ، مكتبة الاعلام الجديد المجتمع ، بغداد ، 2011 .

ثالثا :المجلات

56- أحمد حويطي : العنف المدرسي، مجلة الفكر الشرطي، العدد 12، مجلد 04، يناير 2004، الشارقة.

57- عجم محمد: الانترنت و التكنولوجيا الحديثة تكشفان انغزال الشباب لعالم افتراضيات صل بالواقع و ينفصل عنه ، جريدة الشرق الأوسط ، العدد 11704 سنة 2010.

58- المجلة القضائية: قرار تنفيذي رقم 138/94 المؤرخ في 05 جوان 1994 المتعلق بخلق لجنة وطنية تنسيقية للوقاية من العنف في الأوساط الرياضية العدد 3.

59- محمد عباضلي: العنف الظاهرة و الأسباب، مجلة الدركي ، العدد 02 ، جوان 2014 ، تصدر من قيادة الدرك الوطني ، مطبعة النشر و الاشهار ، روية .

60- المنجد في اللغة و الاعلام، ط38 ، بيروت، دار المشرق، سنة 2000.

61- قمقاني فاطمة الزهراء ، دحماني علي : الشباب و ملاعب كرة القدم الجزائرية من

العنف الى الاجرام ، العدد السادس الجزائر، 2010، ص9.

رابعاً : المواقع الالكترونية

62-بنداري عبد الحميد: دور وسائل التواصل الاجتماعي في تجنيد التنظيمات الإرهابية

دراسة حالة داعش ، منشور على موقع الكتروني

<http://democraticac.de/?p=B4e68> 20/06/2019 , 14:27

63-سمير عثمان ، فايسبوك: طريق الباحثين عن العلاقات القديمة ، منشور على موقع

الالكتروني <http://www.moheet.com/show=46338> تاريخ التصفح : 02 جوان

2019 ، الساعة 22:00.

64-المحاضرة الثانية : نظرية التأثير المباشر ، ورقة 2013-2014 ، منشور على

الموقعالالكتروني:-<http://eleam.univ-ouargla.dz/2013>

.2014/cours/16061592158do

خامساً: المراجع باللغة الفرنسية

65 Nobert , Dawing Eric Sport et civilisation , la violence Elias maitrisée , Paris 1986, p76

66 - Emiliano De Cristofaro , Claudio Soriente , Genre tsudik Andrew Williams , Humming bid , privacy at the time of twitter p03

67 - Jean yenes Lassalle: La violence dans le sport 1^{er} edit , France

a. 1991, P109.

الملاحق

جامعة مولود معمري

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

تخصص علم الاجتماع جريمة وانحراف

استمارة لنيل شهادة الماستر

تحت عنوان:

"تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في التحريض على العنف في الملاعب"

أخي العزيز،

الرجاء الاجابة على الأسئلة الموجودة في الاستمارة بكل موضوعية علما أن إجاباتكم

لن تستخدم إلا لغرض علمي، كما أنها تساهم في تطوير البحث العلمي وذلك بوضع علامة

(X) في الخانة المناسبة، ونشكركم مسبقا.

من اعداد الطالبان:

- فايد رفيق

- طبركان ناصر

السنة الجامعية: 2018-2019

البيانات الشخصية:

- 1- الجنس: ذكر أنثى
- 2- السن: فئة اقل من 15 سنة فئة من 15-20 فئة من 21-30 سنة أكثر من 30 سنة
- 3- المستوى التعليمي: ابي ابتدائي متوسط ثانوي جامعي
- 4- منطقة السكن: ريفي حضري
- 5- الحالة المدنية:

أعزب متزوج ارمل مطلق

المحور الأول: وسائل التواصل الاجتماعي والاعلام الرياضي

6- هل لديك حساب على مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم لا

7- ما هي افضل مواقع التواصل الاجتماعي لديك؟

google Facebook

يوتيوب Twitter

أخرى اذكرها.....

8- ما هي أسباب استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي؟

البحث عن المعلومات

للترفيه عن نفسك

تواصل مع الناس

أخرى اذكرها.....

9- كيف أثرت عليك شبكات التواصل الاجتماعي؟

زيادة علاقات انسانية مع الناس

- شموله التواصل

- جعلتك منعزلاً عن الناس

أخرى أذكرها.....

10- هل تشجع الآخرين على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

- أشجع الآخرين

- لا أشجع الآخرين

إذا كانت الإجابة بلا فسر ذلك.....

.....

11- هل تملك صفحة فيسبوك؟

لا

نعم

12- هل تفضل هذا الموقع عن غيره من المواقع؟

لا

نعم

إن كانت الإجابة بنعم فلماذا تفضل هذا الموقع؟

- الخدمات التي يوفرها هذا الموقع

- معظم أصدقائك وعائلتك عبر هذا الموقع

- مشاهدة صفحاتك المفضلة

أخرى أذكرها.....

.....

13- ما نوع المعلومات الأكثر تبادلاً مع الآخرين؟

شخصية

رياضية

سياسية

ثقافية

أخرى أذكرها.....

14- هل شاهدت مباراة الكرة القدم من المباشر عبر موقع فيسبوك؟

لا

نعم

اشرح كيف في كلا الحالتين.....

المحور الثاني: العنف في الملاعب

15- ما هو عدد المباريات التي تذهب لمشاهدتها خلال العام؟

- أقل من 5 مباريات في العام

- بين 5 على 10 مباريات

- أكثر من 10 وأقل من 20 مباراة

- أكثر من 20 مباراة في العام

16- هل شاهدت مظاهر العنف خلال وجودك في الملعب؟

- لا. لم أشاهد حتى الان

- نعم شاهدت ولكن ليس بكثرة

- نعم شاهدت بكثرة

17- هل هناك عنف جسدي داخل الملاعب بين الجمهور الرياضي؟

نعم لا

- إذا كانت الاجابة بنعم فما هو نوع هذا العنف؟

عنف جسدي عنف كلامي

18- حسب رأيك ما هي الجهة التي تمنع عليها مسؤولية ظاهرة العنف في الملاعب؟

- بين اللاعبين - بين الاداريين والمدربين

- بين الجمهور - بين القائم بالاتصال (المديع)

أى من الاجابات التالية فسر ذلك.....

.....

19- ما هي أبرز اعمال العنف التي شاهدتها في ملاعب كرة القدم؟

- مقتل لاعب في صفوف النادي على يد المناصرين

- قذف الأشياء، الحجارة
- الاعتداء بالسلاح البيض (السكين)
- كسر المدرجات
- الشتم والسبّ

المحور الثالث: دور مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) في تحريض العنف في الملاعب

20- ما هي أكثر الوسائل التي يتجلى من خلالها العنف في ملاعب كرة القدم؟

- موقع فايسبوك
 - الاعلانات والمنشورات التي تحمل دلالات مختلفة
 - من خلال مضمون الرسالة الاعلامية الرياضية
- أخرى اذكرها.....
-

21- ما هي أهم العوامل التي يمكن ان تؤدي على ممارسة العنف في الملاعب من خلال مواقع التواصل الاجتماعي؟

- العنف اللفظي عند الكلام عبر شبكات الاتصال
 - اختراق المواقع الرسمية او الشخصية للاعبين
 - نشر اعلانات ضد فريق ما عبر موقع الفايسبوك
 - التعليق حول الكاريكاتور في صفحة الفايسبوك
- 22- هل تقوم مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) بشحن الجماهير قبل المباراة؟

نعم لا

إذا كانت الاجابة بنعم فكيف ذلك؟.....

23- هل تخدم المنشورات والاعلانات في موقع الفايسبوك الفرق التي يشجعونها؟

نعم لا

أي الاجابتين فسر لماذا؟.....
.....

24- هل هناك تحريض على العنف على مواقع التواصل الاجتماعي (فايسبوك) اثناء خسارة احد الفريقين بعد المباراة؟

نعم لا

في كلت الحالتين فسر لماذا؟.....
.....

25- هل تتصح الاعبين بعدم استخدام الفايسبوك قبل المباراة للحفاظ على حالتهم النفسية؟

نعم لا

في كلت الحالتين فسر لماذا؟.....
.....

26- هل معاقبة الأشخاص الذين يحرصون على العنف عبر الفايسبوك يؤدي إلى الحد من ظاهرة العنف في الملاعب؟

نعم لا

يؤدي إلى تخفيض الظاهرة لكن ليس بشكل كبير

اشرح في الحالتين.....
.....
.....
.....

27- هل هناك صفحات خاصة على الفايسبوك تشير العنف بين الجماهير ؟

نعم لا

أخرى أذكرها.....

.....